جـامـعـة الــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

دور إذاعة " أمن اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " جامعة الشرق الأوسط" أنموذجاً

The Role of Radio "Amen F. M" Enhancing The National Affiliation of the University Students "Middle East University" As a Model.

إعداد الطالب

عبد أحمد يوسف حمايل

المشرف

الأستاذ الدكتور تحسين منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير

في الإعلام

كليـــــة الإعــــلام

جامعـــة الشـــرق الأوســـط

2011

ب

تفويض

أنا عبد أحمد يوسف حمايـــل أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويـــد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمـــات أو الهيئـــات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : عبد احمد يوسف حمايل

التاريخ : 8/6/2011

التوقيع :

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (دور إذاعة " أمن اف ام " في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط" أنموذجاً) وأجيزت بتاريخ : ٢٠١١/٥/٢٢

أعضاء لجنة المناقشة :

التـــــوقيـــــع

١. د. رائد البياتي — **رئيســـاً :** ....

جامعة الشرق الأوسط/ كلية الإعلام

٢- أ. د. تحسين منصور — **مشرفـــاً:** ....

جامعة اليرموك / كلية الإعلام

٣- د. تركي نصار — **عضواً خارجياً:** ....

جامعة اليرموك / كلية الإعلام

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي ومعلمي الفاضل أ.د تحسين منصور والذي شرفني إشرافه على دراستي، وعلى كل ما بذله من جهود لإتمام هذه الدراسة، والتي كانت بحق ومضات علمية ، وسُبُل نيرة اهتديت بها لأخرج بهذا الجهد العلمي والدراسة التي آمل أن تكون محل ثقة ومرجع علمي للباحثين من بعدي.

و لا يسعني إلا أن أشكر أساتذتي الأفاضل كافة في كلية الإعلام، منارات العلم وشموع المعرفة الذين أناروا دروبنا نحو العلم والبحث والمعرفة، وكافة الأساتذة في الجامعة وباقي كلياتها، والى كل فرد يعمل في هذه المؤسسة العلمية المميزة، وإلى الأمام.

والشكر موصول إلى إخوتي وزملائي طلبة الجامعة الذين قاموا بتعبئة الاستبانة والذين لولا جهدهم ودورهم لما أتممت هذه الدراسة ولما خرجت بهذه النتائج والى كل من ساهم في إتمام هذه الدراسة وخروجها إلى النور، وأخص بالذكر صديقي محمد هشام الحاج حسن، وصديقي زميلي محمد فرج نصر الله.

إهــداء

أهدي جهدي المتواضع هذا إلى ....

إلى من يسكنون فؤادي : إلى روح أمي ... وإلى روح أبي

إلى نبض قلبي : زوجتي الغالية ورفيقة دربي .....

إلى فلذات كبدي : أولادي.. داليا... أحمد ... محمد...

إلى نور حياتي : أخوتي... وأخواتي...

الباحث

عــبد حمـــايل

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

دور إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين " جامعة الشرق الأوسط" أنموذجاً

إعداد

عبد أحمد يوسف حمايل

المشرف

الأستاذ الدكتور تحسين منصور

الملــخــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين مع التطبيق على طلبة جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على (308) طالباً وطالبةً من الجامعة، يشكلون ما نسبته (20%) مـن مجموع طلبة الجامعة وتم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية، وقد تم استرجاع (297) اسـتبانة مكتملة للتحليل وبذلك بلغت نسبة الاستجابة (96.4%). وتم التأكد من صدق أداة الدراسة مـن خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معامل (كرونبـاخ ألفا) إذ بلغ معامل الثبات للأداة ككل (91%) .

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما عادات وأنماط استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط للإذاعات بشكل عام، ولإذاعـة " أمن اف ام " بشكل خاص؟

2- ما دوافع استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة " أمن اف ام"؟

3- ما دور إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط.

4- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين وجهات نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط حول إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني تعزى إلى متغيرات (الجنس،المستوى الدراسي، الكلية) ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين (Anova) واختبار (ت) واختبار توكي البعدي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، تعزى لمتغير الجنس.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بدلالة قيمة (ف) الإحصائية البالغة (0.551).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05=\alpha$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، تعزى لمتغير الكلية، بدلالة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (3.794) وهي دلالة إحصائية عند مستوى (0.001).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين تقـديرات أفـراد عينـة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، طبقاً لفئات مدى الاستماع بدلالة قيمة (ف) البالغة (0.334) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000) مما يكشف الدلالة بوجود الفروق تعزى إلى مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام للمدى **أحياناً** وهي أعلـى درجـة وذلـك بقيـاس متوسطها الحسابي المرتفع البالغ قيمته (2.58) بانحراف معياري (0.31).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات أفـراد عينة الدراسة، الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام طبقاً لعامل الوقت أو ساعات الاستماع اليومي.

THE ROLE OF RADIO "AMEN F. M" ENHANCING THE NATIONAL AFFILIATION OF THE UNIVERSITY STUDENTS "MIDDLE EAST UNIVERSITY" AS A MODEL

By

Abed Ahmad Hamayel

Supervision

Prof. Tahseen Mansour (Ph.D.)

ABSTRACT

The purpose of this study is to identify the role of " Radio Amen F.M. " enhancing the national affiliation of the university students with application on Middle East University Students. To achieve the objectives of this study; a questionnaire was designed and distributed to the (308) students form the university, whom represent (20%) of the total of the university students, and were selected by cluster sampling. (297) questionnaires were recollected and were ready to be statically analyzed. The percentage of responses was (96.4 %). The validity of the questionnaire was tested by a committee of specialists. The reliability of the questionnaire was tested by using (Cronbach Alpha) coefficient, as the total reliability coefficient for the tool was (91%).

The study attempted to answer the following questions:

1- What are the listening habits and patterns of the Middle East University students to radios in general, and to "Amen F.M. Radio" in particular.

2- What motivated Students of the Middle East University to listen to "Amen F.M. Radio"?

3- What is the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students?

4- Are there significant statistical differences between points of view of students of the Middle East University about "Amen F.M Radio" in enhancing the national affiliation according to the variables of (gender, academic level, college)?

The study reached the following results:

1- There are significant statistical differences at the level (α = 0.05) between the estimates of the study sample about the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students according to (gender).

2- There are no significant differences at the level (α = 0.05) between the estimates of the study sample about the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students according to (education level) with the statistical significance of (F) value reaching (0.551).

3- There are significant differences at the level (α = 0.05) between the estimates of the study sample about the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students according to (college) with the statistical significance of (F) value reaching (3.794) which is a statistical significant at the level (0.001).

4- There are significant differences at the level (α = 0.05) between the estimates of the study sample about the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students according to (listening limit) with the statistical significance of (F) value reaching (0.334) which is a statistical significance at the level (0.000) which reveals the existence of

differences according to listening limit to Amen F.M. Radio to the limit (**sometimes**) which is the highest degree by measuring its height average reaching (2.58) with a standard deviation (0.31).

5- There are no significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between the estimates of the study sample about the role of "Radio Amen F.M." in enhancing the national affiliation of the Middle East University Students according to (listening limit) referring to the factor of time or daily hour listening.

الفصل الأول

الإطار العامة للدراسة

- تمهيد
- مشكلة الدراسة
- الهدف من الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصـــل الأول

الإطار العـــام للـــدراســـة

تمـــهيـــد :

تعد الوسائل الإعلامية بكافة أشكاله المختلفة من أهم الوسائل التي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الفرد اجتماعياً ليكون الفرد فاعلاً وايجابياً، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على اتجاهات وسلوكيات وقناعات الفرد، لذا يمثل الإعلام المحلي بجميع مجالاته الصحفية والإذاعية والتلفزيونية مكاناً بارزاً على خريطة الإعلام الوطني لتحقيق التوازن بين العالمية والمحلية في الرسالة الإعلامية،ولحماية المواطن من المد الإعلامي القادم من الخارج عبر الأقمار الصناعية و للحفاظ على الهوية والانتماء.

و يمكن توظيف وسائل الإعلام في مجال تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفـــراد نظـــراً لتأثيرها القوي في توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم، وتعديل المفاهيم المغلوطة لدى البعض مـــن خلال بناء فكري سليم لديهم يعمل على تعميق الحس الوطني (شتات، 2004)، وذلـــك ضـــمن برامج إعلامية تعتمد على صور وأنماط إعلامية تقوم على أسس علمية سليمة، لذا فإن وســـائل الإعلام ذات أهمية كبرى؛ كونها من أهم الوسائل التي تؤثر في مستوى الانتماء الوطني لـــدى الأفراد، ويتجلى ذلك من خلال تأكيدها على أن المواطن له دور في البنـــاء وتحـــسين صـــورة وطنه، وهذا يزيد من تعميق وتعزيز انتماء الفرد لوطنه.

لذلك لم يعد دور وسائل الإعلام يقتصر على الإخبار والترفيه ، بل أصبحت في الوقت الحاضر وسيلة مهمة في الاتصال الجماهيري، وأداة فاعلـــة مـــن أدوات التغييـــر الاجتمـــاعي والثقافي، نظراً لتأثيرها البالغ في تغيير أنماط الـــسلوك والتفكيـــر والمواقـــف لـــدى المتلقـــين

(الكلالدة، 2004)، إذ أصبحت وسائل الإعلام تعمل على تعزيز العمق بالانتماء للوطن بتأثيرها الكبير على أفراد المجتمع واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وذلك من خلال وضع برامج في خططها في مجال التوعية الفكرية والسياسية وتعميق الحس الوطني. وتؤثر وسائل الإعلام المختلفة في جمهور المتلقين من خلال ما تقدمه من أخبار ومعلومات على سلوكياته الإنسانية المختلفة، وتعمل من خلالها على إشباع حاجاته من ترفيه وإخبار ومعلومات ومعارف وتلجأ إلى أساليب متنوعة لجذبه (إسماعيل، 2003).

ونظراً لأهمية وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة في التأثير والتوجيه، فقد اهتمت كافة دول العالم على اختلاف أيدولوجياتها بتنميتها وتعزيزها لضمان تكوين رأي عام مؤيد لها (العمر، 2001). و لما يشهده المجتمع الأردني من تحولات بسبب الانفتاح الإعلامي وانتشار ظاهرة الإذاعات المحلية بشكل كبير، وما يتميز به من تنوع ديموغرافي، وما أفرزته العولمة من تغيرات على الثقافة الوطنية، الأمر الذي ترتب عليه دخول مؤثرات متعددة على الثقافة الوطنية الأردنية، فإن أهمية دور إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين يكمن في التأثير على سلوكهم وتشكيل قناعاتهم واتجاهاتهم لتعزيز انتمائهم الوطني، وذلك لدعم دورهم في الحفاظ على قيم الانتماء الوطني من خلال ممارساتهم وسلوكهم الصحيح بالانتماء للوطن وحبه والحفاظ عليه والدفاع عنه.

مشكلـــــة الدراســـــة :

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الدور الذي تقوم به إذاعة "أمن اف ام" فـــي تعزيـــز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

1- دور برامج إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة في جامعة الـــشرق الأوسط.

2- العادات وأنماط الاستماع لطلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة "أمن اف ام".

3- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط حول دور إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني تعـــزى إلـــى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية).

4- تقديم إستراتيجية إعلامية لإذاعة " أمن اف ام" حول تعزيز الانتماء الوطني وفق مـــا تخلص إليه من نتائج.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من :-

- ندرة وجود دراسات العلمية الإعلامية التي تناولت دور الإذاعة المسموعة موضوع الدراسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في الأردن في حدود علم الباحث.
- إن تعزيز الانتماء الوطني من خلال الإذاعة المسموعة هـــو ضـــرورة اجتماعيـــة ووطنية.

- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إدارة إذاعة " أمن اف ام" ومعـدي البرامج فيها.
- يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في الميدان الإعلامي الإذاعي لإجراء دراسات أخرى في دور الإذاعة وتعزيز الانتماء الوطني.

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما هو الدور الذي تقوم به إذاعة (أمن اف ام) في تعزيز الانتمـاء الـوطني لـدى الطلبـة الجامعيين "طلبة جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً"؟

ويتفرع منه عدد من التساؤلات :

1- ما عادات وأنماط استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط للإذاعات بشكل عام ولإذاعـة " أمن اف ام " بشكل خاص؟

2- ما دوافع استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة " أمن اف ام"؟

3- ما دور إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط.

4- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين وجهات نظر طلبة جامعة الـشرق الأوسـط نحو دور الإذاعات المحلية وخاصة إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني تعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية) ؟

حـدود الدراسـة :

الحدود الموضوعية : دور إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبـة فـي جامعة الشرق الأوسط.

الحدود المكانيــة: اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في جامعة الــشرق الأوســط للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/2010.

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراســي الجــامعي 2011/2010.

محددات الدراسة :

اقتصر أفراد هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في جامعة الشرق الأوسط في الفــصل الثاني للعام الدراسي 2010/ 2011، وذلك في كافة كلياتها وتخصصاتها، مما يعني ذلك عــدم إمكانية تعميم النتائج على باقي الطلبة المسجلين في الجامعات الأخرى في المملكة.

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

دور – Role : يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجتماعي أو الوظيفة أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها (التعلــيم، الأخبار، التنمية، والترفيه) (شلبي، 1994).

أما **إجرائياً**، ويقصد الباحث هنا الدور هو : وظيفة أو دور إذاعة " أمــن اف ام" فــي تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط.

الإذاعة: النشر المنظم أو الإذاعة للإمتاع والإعلام وكذلك التثقيف، وغيرها من المفاهيم التي يتم استقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متأثر، يتكون من أفراد وجماعــات مجهــزين بــأجهزة استقبال (الطائي، 2007).

إذاعة "أمن اف ام" : هي إذاعة محلية أردنية تبث من العاصمة عمان وتشرف عليهــا إدارة الأمن العام في الجيش العربي الأردني .

تعزيز : هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. (http://www.arabcitycare.com)

تعزيز : يقصد به الباحث هنا أو يعرفه بأنه الرقي وتدعيم ورفع مستوى الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

الانتماء – شحنة عقلية وجدانية كامنة بداخل الفرد تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوطن على مستويات مختلفة وفي مجالات مختلفة يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الظواهر السلوكية الصادرة عن الفرد بحيث تكون تلك الظواهر معبرة عن موقف الفرد ورؤيته تجاه ما يتعرض له من مواقف سواء عبر عنها بشكل إيجابي أم بشكل سلبي (حجاب،2003).

الانتماء الوطني – هو اتجاه معنوي إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، يؤكده ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، متوحداً معه، ومنشغلاً ومهتماً في قضاياه، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الإيجابية التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعياً الصالح العام، ومسهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية، لا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.(خضر، 2000).

أما **إجرائياً** فيقصد به الباحث بأنه الشعور الداخلي وارتباط وانتساب الطالب الجامعي في الأردن وبخاصة في جامعة الشرق الأوسط بوطنه الأردن، وما يعنيه ذلك الشعور من حب الوطن وشعبه والإيمان بالوحدة الوطنية والمحافظة على مكتسبات ومدخرات الوطن والمحافظة على أمنه وتقديم المصلحة الوطنية العليا على ما سواها.

القيم الوطنية – مجموعة من القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية والانتماء للوطن، وتساهم في إعداد الفرد تجاه وطنه والمشاركة السياسية داخل المجتمع كالديمقراطية والشورى والطاعة والعمل والعدل والتضحية (حجاب، 2003).

أما **إجرائياً** مجموعة القيم التي تخص المجتمع الأردني مثل غرس الحب والانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية، والمشاركة السياسية في الدولة، والالتزام بالقوانين والأنظمة المتبعة، واحترام عادات وتقاليد المجتمع الأردني.

الجامعة– تعرف بأنها مؤسسة للتعليم العالي وتتكون من عدة كليات، تنظم دراسات في مختلف المجالات، ويخول لها حق منح درجات جامعية في هذه الدراسات، وهي مجموعة معاهد علمية ذات صفة قانونية تستخدم أساتذة، وينتظم بها الطلاب، وتعمل على إعداد الطلاب إعداداً يؤهلهم لتنمية وتطوير مجتمعاتهم.(فيليه، 2004).

أما **إجرائياً** هنا يقصد بها الباحث هو مكان مجتمع الدراسة وهم الطلبة الجامعيون في جامعة الشرق الأوسط.

الفصـــــل الثانــــي

الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول : النظريات المستخدمة.
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة.
- المبحث الثالث : الإذاعــــة.
- المبحث الرابع : الانتمـــــاء.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة حيث يتعرض في المبحث الأول للحديث عن النظريات المستخدمة، والمبحث الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة العربية منها والأجنبية، والمبحث الثالث يتحدث عن الإذاعة بشكل عام و إذاعة أمن اف ام، والمبحث الرابع يتناول موضوع الانتماء الوطني.

المبحث الأول – النظريات المستخدمة :

تستند هذه الدراسة إلى نظريتين أساسيتين هما نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، ونظرية الغرس الثقافي وسنأتي إلى كل واحدة منها بالتفصيل.

إن الباحثين قد عرفوا النظريات الإعلامية بأنها خلاصة نتائج الباحثين والدارسين للاتصال الإنساني بالجماهير بهدف تفسير ظاهرة الإعلام ومحاولة التحكم بها والتنبؤ بتطبيقاتها وأثرها في المجتمع، فهي توصيف للنظم الإعلامية في جميع دول العالم. (مشاقبة، 2011).

نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال Dependency Theory (إسماعيل، 2003):

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرات قوية مباشرة وأحياناً أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما.

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال، ونتفاعل بها مع تلك الوسائل التي تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضاً ما

تعلمناه من وسائل الاتصال، كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال.

لذلك فإن أي رسالة نتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة، اعتماداً على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة.

ويمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي :

إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير العاطفي والمعرفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير.

ومجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية تنحصر في :

1- **التأثيرات المعرفية** : مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضاً التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، وأيضاً من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

2- **التأثيرات الوجدانية** : والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

3- **التأثيرات السلوكية** : والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية ومترتبة عليهما.

وتعتبر تلك النظرية نظرية شاملة، حيث تقدم نظرة كلية للعلاقة بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع، وأهم ما أضافته النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الاتصال، فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد

في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة وليست مجرد نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

هذه النظرية تعتبر أن استخدام الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه، من منطلق أن قدرة الإعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية واقتدار، في نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف للنظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال والإعلام. (مشاقبة، 2011).

إن نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، وهي تفترض أن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي تنقلها وسائل الاتصال في المجتمع الحديث، يأتي من كون هذه الوسائل أصبحت جزءاً أساسياً في حياتهم ولا يمكن الاستغناء عنها، ومما سبق أن هذه الدرجة من الاعتماد تعتبر متغيراً أساسياً لفهم متى ولماذا تغير وسائل الاتصال معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد (درويش، 2006).

ويأتي الاعتماد من قبل الأفراد على وسائل الاتصال، لأن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، يُنشئون علاقات اعتماد على وسائل الاتصال، ولأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية (ديفلير وروكيتش، 2002).

إن الدراسات التي أخذت بهذه النظرية كانت تهتم بالسلوك السياسي للفرد داخل المجتمع، ووجدت هذه النظرية أن هناك عوامل خاصة بجمهور وسائل الإعلام تؤدي إلى إحداث الأثر المعرفي من مثل متغير المعلومات التي يحصل عليها جمهور وسائل الاتصال سواء أكانت معلومات قبلية، أو معلومات نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، أو كنتيجة لانخراط الجمهور في القضية، إضافة إلى كل من متغيري حجم التعرض، والانتباه للقضايا في وسائل الاتصال، أو

عوامل خاصة بالمتغيرات الديمغرافية للجمهور مثل (السن، الجنس، المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي). (الحديدي، 2006).

نظرية الغرس الثقافي – (Cultivation Theory) :

تنطلق هذه النظرية من أن الجمهور يتأثر بما تبثه وسائل الإعلام للرأي العام حيث تساهم في زيادة ثقافتهم ومعارفهم ومعلوماتهم وخاصة الجمهور الملتصق بوسائل الإعلام الذي يعتمد كلياً على ما يتدفق من معلومات وأخبار عن العالم الخارجي والداخلي. (مشاقبة، 2011).

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي " جورج جربنر" حيث بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية.

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة.

وتظهر زيادة الاعتماد على هذه الوسائل من حاجة الأفراد للحصول على المعلومات من أجل إشباع حاجاتهم لفهم ما يدور حولهم في المجتمع الداخلي والخارجي أو القيام بدور فعّال في هذه المجتمع، وأن الاستثارة المعرفية التي تعملها وسائل الاتصال لدى الأفراد تأخذ من أسس المعرفة والسلوك الناتج عن هذه المعرفة مدخلاً لإحداث هذه التأثيرات (الحديدي، 2006).

وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والاغتيالات في المجتمع الأمريكي في

نهاية الستينات، وربط الناس بين ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون، مما حذا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني(إسماعيل، 2003).

لقد تعرضت نظرية الغرس الثقافي لانتقادات حادة وأثارت نقاشات مطوّلة بين علماء الإعلام، وأبدى العديد منهم تحفظاته على هذا النموذج، لأن عملية التحقق من دقته في سياقات اجتماعية لبلدان أخرى غير الولايات المتحدة مثل (انكلترا، أستراليا، السويد، وهولندا) لم تؤكد النتائج التي وصل إليها جربنر وفريقه، وهذا يعني أن صيرورة الغرس تتحدّد ضمن سياقات تلفزية وثقافية واجتماعية مؤطرة بدقة، ولا يجوز تعميمها بشكل غير تمييزي.(مهنا، 2002).

ورغم ما تعرضت له هذه النظرية من انتقادات، تبقى من أكثر النظريات صلاحية عن تأثيرات الإعلام غير المباشرة والطويلة الأجل، ولكن تطبيق عناصر هذه النظرية يجب أن لا يخرج إطلاقاً عن السياقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقيمية التي يعيشها مجتمع البحث، وعن جميع عناصر الفروق الفردية والتباين الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تؤدي إلى عمليات اصطفاء مركّبة والي تفسيرات متباينة للرسالة الإعلامية يقوم بها المتلقي، وهي تخضع بدورها إلى جملة من المتغيرات الديمغرافية والتعليمية والعمرية والثقافية والنوعية. (مهنا، 2002).

فطبيعة هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم ب إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط ، من خلال وجهة نظرهم تؤكد مجدداً، على استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، ونظرية الغرس الثقافي وبناء على ذلك، تم توظيف هاتين النظريّتين في الدراسة، بإدراج عدد من الفئات، من خلال استبانة تم تصميمها وتطويرها لهذه الدراسة، بهدف الكشف عن دور إذاعة " أمن اف ام"

في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط. وهذه الفئـات التـي ستتـضمّنها الاستمارة، هي؛ المعلومات الشخصية، العادات الاتصالية وأنماط الاستماع لدى الطلبة، ودوافـع الاستماع للإذاعة، وفقرات أخرى تتضمن أسئلة تتناول دور الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة .

وبالتالي فإن اعتماد فئة الشباب على وسائل الاتصال وبخاصة الإذاعة وهنـا نقـصد " إذاعة أمن اف ام" في الحصول على المعلومات التي تسهم في تعزيز انتمائهم الوطني من خلال ما تقدمه هذه الإذاعة من مواد وبرامج إعلامية، تكون متغيراً أساسياً في سلوكهم وتؤثر علـى معتقداتهم ومشاعرهم نحو الاهتمام بكل ما يعزز انتمائهم الوطني والذي يمثل أحد أهداف هـذه الإذاعة، وهو التأثير الإيجابي في معتقدات وسلوكيات ومشاعر المستمعين إليها أو المتعرضـين لها.

المبحث الثاني – الدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن هـذه الدراسات :

الدراسات العربية :

- **هدفت دراسة السيد (1998) والتي بعنوان "دور وسائل الاتـصال فـي إمـداد طـلاب الجامعات المصرية بالمعلومات الإخبارية عن الأحداث السياسية الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التزود بالمعرفة السياسية"**، إلى معرفة مـدى اعتمـاد الشباب الجامعي في المجتمع المصري على وسائل الاتصال سواء كانت تقليدية أو تفاعلية

في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الجارية، كي يستطيع اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وتمثلت عينة الدراسة بـ(350) مفردة من طلبة الجامعات المصرية.

- **أجرى الحواتمه (2004) دراسة بعنوان : "دور الإعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الإعلام الأردني كنموذج"**، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحافة في التنشئة السياسية، ومدى التفاعل بين المتلقين ووسائل الإعلام، ومعرفة ملامح التنشئة السياسية في وسائل الإعلام عامة، ووسائل الإعلام الأردنية خاصة. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصفوف العاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم تقسيم المملكة إلى ثلاثة أقاليم وسط وشمال وجنوب، ثم تم اختيار عينة طبقية من (300) طالب وطالبة تمثل المدن والقرى والبوادي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة أن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية هو دور متداخل ما بين الإيجابية والسلبية، والإيجابية تتحقق عندما يتم استخدام هذه الوسائل استخداماً صحيحاً، يراعي النسق السياسي للأفراد، بينما تتحدد السلبية بالاستخدام الخاطئ، والذي يصبّ في غير مصلحة الفرد والوطن.

- **أما أبو فوده (2006) فكانت دراسته بعنوان : "دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزه"** . وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزه، من خلال الإجابة على تساؤل حول واقع الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزه، ومدى قدرته على بث القيم الوطنية بين الطلبة، ومدى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي لمعرفة مدى الترابط بين مضمون ما يقدمه الإعلام التربوي من برامج ، وبين تدعيم الانتماء الوطني في صفوف الطلبة الجامعيين في قطاع غزه. أما مجتمع الدراسة فقد تكون من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر ، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، للعام الجامعي 2005-2006 . حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (954) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (76.4%)، وأنها تسهم كذلك في عملية التأطير الحزبي بنسبة (80.73%)، وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة (82.73%). وكذلك توصلت الدراسة إلى أن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (62.53%)، وأن الأنشطة تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة (80.66%). بالإضافة إلى أن الإعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزه بنسبة (77.8%).

- **أما الخطيب (2007)** فقد أجرى دراسته عن **(دور المدرسة في التربية الإعلامية).**

وهدف بدراسته هذه إلى تحديد أوجه المقاربة والمفارقة بين التربية والإعلام من خلال تحليل دور كل منهما في المجتمع الحدث وإلقاء مزيد من الضوء على التربية الإعلامية من حيث أهدافها وأسسها ومجالاتها ووسائلها ومعرفة الوظيفة التي تقوم بها المدرسة في التربية الإعلامية حيث استخدم الباحث مدخل الدراسات الوثائقية كأحد مداخل المنهج الوصفي لاستقراء بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات والكتب والمقالات العلمية من أجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الدراسة والوصول إلى تحقيق أهدافها.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1- من أبرز القضايا المعاصرة التي تُعنى بها التربية الإعلامية تثقيف الناشئة بسبل فهم الأمور وتقديها، وسبل التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وآليات التفاعل مع العولمة، وتعبئة الشباب لمواجهة الأحداث الجارية الطارئة منها وغير الطارئة، وكذلك تمكينهم من المهارات التي تعينهم على المواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الانعزال والرفض أو التبرير أو إسقاط المشكلات على الغير.

2- تُعنى التربية الإعلامية بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، ومواجهة الشائعات والتضليل.

3- تلعب التربية الإعلامية دوراً بارزاً في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيرات، والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال.

4- التربية الإعلامية تساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحسن تقدير الإنجازات.

5- أن التربية الإعلامية يمكن تقديمها بصورة وألوان شتى، وتستخدم فيها وسائط عديدة كالمعلمين والمناهج الدراسية، والإذاعة والصحافة المدرسية، وذلك بغية إعداد الطالب لكي يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه يملك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو

العمل ونحو الإنتاج، وقادراً على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته.

- **وقام أبو ورده (2008) بإجراء دراسة بعنوان : "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على التوجه والانتماء السياسي / طلبة جامعة النجاح أنموذجاً"**. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، وتحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة لمعرفة آثارها الإيجابية والسلبية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة بكلياتها المختلفة وبما مجموعه (16000) طالب وطالبة، وتكونت العينة من (1000) طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن ما نسبته (96.6%) و (75.4%) من الذكور والإناث على التوالي يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية. وأن الصورة المرفقة بالخبر سبباً لمتابعته وذلك بنسبة (93.1%) من حجم العينة. وقد زادت المواقع الإلكترونية من وتيرة التعصب الحزبي الفصائلي في صفوف الطلبة وذلك بنسبة (76.4%) من حجم العينة. وأنه من المثير للانتباه أن المواقع الإلكترونية لها دور هام في الاستقطاب السياسي بين الطلبة وذلك بنسبة (75%) من حجم العينة.

- **وهدفت دراسة الفراج (2008) وهي بعنوان : "دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني / دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام في مدينة الرياض"** إلى التعرف على دور المقررات الدراسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات في مدينة الرياض. حيث اعتمدت الدراسة والتي أجريت

في السعودية المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (1141) معلماً ومعلمة ومشرفاً ومشرفة في منطقة الرياض التعليمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي كما يلي :

6- أن توافر ما يحقق بيان مشروعية حب الوطن في الإسلام، والتعريف بحقوق المواطن وواجباته والقيم الفاضلة في المجتمع، له أهمية مرتفعة جداً في تحقيق دور المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

7- قيام المعلم والمعلمة في بيان أهمية حب الوطن في الإسلام، والتحذير من مخاطر التطرف، له أهمية مرتفعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

8- تحقيق الأنشطة غير الصفية الممارسة في مدارس مدينة الرياض لهدف تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية :

- **أجرى جيمس (James, 2002)** دراسة تحت عنوان : "**تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهق وسلوكه السياسي**". بهدف التعرف على مدى تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات المراهقين وسلوكهم السياسي، وقد انطلقت الدراسة من فرضية مؤداها أن وسائل الاتصال لها تأثير فعال على الاتجاهات السياسية، وعلى المعرفة العامة، والإحاطة بالأحداث الداخلية والخارجية على الفرد، وقد اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وطبقت على طلبة المدارس من الفئة العمرية (13- 18) سنة، وابتعت المنهج المسحي في البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى أن متابعة وسائل الإعلام يزيد من الدافعية السياسية والمشاركة العامة لدى المتلقين ، وتزيد من الاهتمام السياسي لديهم . وكذلك توصلت إلى

أن وسائل الإعلام تؤثر في تشكيل مواقف واتجاهات طلبة المدارس إزاء الأحداث التي تجري داخل وخارج أمريكاً.

- **أما دراسة آدي و نيلسون (Addie and Nelson, 2005) وهي بعنوان : "الهوية الوطنية في الوثائق الأسترالية"** قد هدفت إلى التعرف إلى مضامين الأنشطة الثقافية والإعلامية والتوثيقية في أستراليا، وتحليل الجوانب التي تناولت موضوع الهوية الوطنية الأسترالية في هذه الأنشطة المختلفة.

وقد اتبعت الدراسة التي أجريت في أستراليا أسلوب تحليل المحتوى حيث ركزت على تحليل مضامين الأفلام الوثائقية، ومصادر الإعلام الجماهيري والوثائقي، وأوراق عمل المؤتمرات التي تتناول موضوع الهوية الوطنية في أستراليا.

واستنتجت الدراسة أن التعصب وعدم التجنس الثقافي في أستراليا عززا من ضعف الأنشطة الثقافية والفنية التي تحاول صهر هوية وطنية واحدة، تجمع كافة المكونات العرقية والثقافية في المجتمع الأسترالي، حيث يظهر هذا الضعف وفقاً للدراسة في مجال صناعة السينما الأسترالية، خاصةً التي ما زالت تركز على ثقافة جماعات عرقية بعينها داخل المجتمع الأسترالي.

- **دراسة ستادلر (2006) بعنوان : "دور الإعلام في التعليم والتقليل من الفقر"** والتي هدفت الدراسة إلى التعرف وتحليل الأدوار المتعددة التي يلعبها الإعلام في التغييرات الإيجابية في المجتمع، خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم والحد من الفقر، وقد أجريت الدراسة في استراليا واتبعت المنهج التحليلي في البحث، وطبقت على عينة مكونة من (216) مفردة ممن يعيشون في المناطق الفقيرة اقتصادياً والضعيفة اجتماعياً أي التي تتدنى فيها

مستويات التعليم، وتنتشر فيها بعض المشكلات الاجتماعية، كما ركزت الدراسة على تحليل دور الراديو والتلفزيون وحملات التوعية في هذه المناطق.

وتوصلت الدراسة إلى أن الرسالة الإعلامية المدروسة لها دور واضح في التغيير الاجتماعي الإيجابي في المجتمعات المحلية نظراً للتأثيرات الاجتماعية والأخلاقية، وتوصلت إلى أن للإعلام دوراً في نشر الديمقراطية وأسس الحكم النموذجي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة للتوزيع الجغرافي لوسائل الإعلام في أستراليا بشكل أفضل وذلك للتركيز على المجتمعات المحلية وخصوصياتها.

تعليق على الدراسات السابقة وموقع هذه الدراسة منها :

أفادت الدراسات السابقة هذه الدراسة في إثراء الأدب النظري لها وذلك من خلال ما تضمنته تلك الدراسات من مواضيع ذات صلة بموضوع الدراسة، إلا أن هذه الدراسة تختلف مع الدراسات السابقة من حيث كونها ستركز على دور إذاعة محلية تابعة لمؤسسة واحدة من مؤسسات الوطن كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري المحلي، بينما تناولت الدراسات السابقة دور الإعلام ككل كأحد وسائل التأثير على الجمهور المتلقي في تعميق الانتماء الوطني وأثر ما تقدمه هذه الوسائل من برامج وفقرات ورسائل إعلامية في صياغة وتشكيل قيم الانتماء الوطني لدى الجمهور المتلقي، بينما هذه الدراسة ستتناول ما تقوم به إذاعة (أمن اف ام) من دور تساهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين وهو ما لم يرد في أي من الدراسات السابقة بشكل مباشر.

المبحث الثالث

الإذاعـــة

تاريخ الإذاعة ونشأتها:

إن ظهور الإذاعة كوسيلة من وسائل الاتصال في القرن الماضي كان بمثابـــة تطـــور للراديو الذي كان اكتشافه واعتماده على استخدام الموجات الهوائية، حيث أدى تطور الراديو إلى ثورة في الاتصالات، إذ أدى البث الإذاعي الذي بدأ ينتشر خلال ذلك القرن إلى تحولات رئيسية في الحياة اليومية، وحقق تنوعاً كبيراً في وسائل الاتصال، الأمر الذي مكن من تنـــوع وســـائل الاتصال والاطلاع ومتابعة الأحداث أثناء أو بعد حدوثها.

وتحتل الإذاعة المسموعة موقعاً هاماً من بين وسائل الاتـــصال الجماهيريـــة منـــذ أن أصبحت حقيقة في العام 1920 فقد استطاعت الإذاعة نتيجة لثورة الاتصالات التي انتظمت في العالم أن تكون في المركز الأول بين غيرها من وسائل الاتصال، فيما يتعلق بالتقنية وقوة التأثير والتوجيه والأخبار، فقد استطاعت كل وسائل التطور التقني في مجال الاتصالات أن تجعل منها وسيلة عصرية وفورية تصل إلى الجميع بسهولة متخطية الحواجز الجغرافية، خاصة بعد النقلة النوعية التي أحدثها اختراع الترانسستور الذي جعل الراديو جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد وأداة من أدوات التأثير.

كذلك فإن ظهور الراديو يعتبر نتيجة للدراسات والبحوث التي قدمها رواد الاتصال في مجالات متعددة، مثل التلغراف على يد صامويل مورس 1835 م وجراهام بيل واكتشافه للتلفون عام 1876 م وغيرها من الدراسات (الحلواني، 2002)، فكل هذه الاختراعات وفق مـــا تقـــدم كانت مقدمة فعلية لظهور الإذاعة المسموعة.

لكن ارتبطت قصة اكتشاف الراديو بشكل خاص بالمخترع الإيطالي (جوليلمو ماركوني) الذي طور النتائج العلمية التي رافقت هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الاتصال في حياة النـــاس، فقد تمكن الشاب الايطالي في عام 1895 من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية للاتصال لأول مرة في التاريخ، وتلاه آخرون في تطوير استخدامه مثل (ريجنالد فنيسدون) الذي تمكن فـــي ســـنة 1906 من بث رسائل لاسلكية مختصرة إلى سفن في البحار مصحوبة ببعض القطع الموســـيقية التي نظمت احتفالاً بحلول عيد الميلاد (إمام،1994).

وأسس ماركوني شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في بريطانيا أسماها باسمه، وكان الهدف منها تبادل البرقيات لاسلكياً، إذ لم تكن الإذاعة في بال أحـــد آنـــذاك، وعنـــدما تمكـــن ماركوني بالاستناد لأفكاره الخاصة من إرسال أول إشارة اتصال بموجات الإذاعة عبر الهـــواء عام 1895 م مستخدماً الموجات الكهرومغناطيسية، لإرسال شفرات برقية إلى مسافة تزيد على 1.5كم، وفي عام 1901 حقق ماركوني أول إرسال للإشارات الشفرية عبر المحيط الأطلـــسي بين إنكلترا ونيوزيلندا، اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أرجاء العالم، وكان الدافع وراء إنجازات ماركوني في ذلك الوقت، أن يثبت للعالم أنه بالإمكان نقل موجات الراديو إلى ما وراء الأفق. (الطائي، 2007).

تطورت الإذاعة شأنها شأن سائر الاختراعات، بعد نظريات وتجارب، أسهم فيها العديد من العلماء، ويصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو أو تسمية مخترعه، فهـــو وليـــد سلـــسلة مـــن الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجياً على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل فـــي تطـــوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواد في القرن التاسع عشر مثل أمبير، وبـــل ومورس، وفارادي، وواط، وهرتز، وأوم، وفولتا. (الشاري،2010).

واكتشفت إمكانيات البث الإذاعي مصادفةً، ففي أحد الأيام عام 1916 كان المهندسون في شركة تصنيع في بيتسبرغ في أمريكا يجرون تجارب على إرسال صوتي وخطرت لهم فكرة إرسال الموسيقى الصادرة عن أسطوانات الحاكي على التناوب مع الكلام ولدهشتهم تلقوا طلبات المزيد من الإرسال الموسيقي من مستمعين هواة غير متوقعين كانوا يستخدمون معدات استقبال منزلية الصنع، وبعد فترة وجيزة بدأ البث المنتظم وسجلت المحطة لاحقاً باسم KDKA وهذه الأحرف لا مدلول لها وقد اختيرت عشوائياً عام 1920 وكانت أول محطة بث إذاعي في ولاية بيتسبرغ التي بدأت البث عام 1916م، واضطلعت بنقل نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 1920م. (الشاري، 2010).

إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة المسموعة باعتبارها وسيلة اتصال جماهيري كان في عام 1906، عندما تمكن العالم الأمريكي (ريجنالد فيسيندون) من جامعة بستتبرج، من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيدة بلغت مئات الأميال أثناء أعياد رأس السنة الميلادية، وتجمع آنذاك البحارة على سفنهم في عرض البحر ليستمعوا إلى تلك الموسيقى، وبذلك سجل عام 1906 ميلاد أول إذاعة صوتية على المستوى الجماهيري. (الشاري، 2010).

وكانت بريطانيا أول دولة أوروبية تنشئ محطة إذاعية بتنظيم برنامج (الديلي ميل) البريطانية، وفي 15/يونيو 1920 تم إنشاء شركة الإذاعة البريطانية، وسرعان ما انتشر الإرسال في اتجاه بريطانيا، وبعدها تم إنشاء هيئة عامة تتولى هذه الخدمة تحت اسم هيئة الإذاعة البريطانية (الحلواني، 2002).

نشأة الإذاعة في العالم العربي :

بدأت الإذاعة المسموعة في الوطن العربي في وقت متأخر نسبياً عن دول العالم المتقدم، حيث عرفت محطات الإذاعة لأول مرة في العالم العربي في منتصف العشرينيات، فكانت مصر

أول دولة عربية تعرف المحطات الإذاعية عام 1925 ،وكانت تعتمد في تمويلها على الإعلانات التجارية، وفي بداية مايو عام 1926 صدر مرسوم ملكي يحدد الشروط الواجب توفرها لاستخدام التراخيص الخاصة بالأجهزة اللاسلكية طبقاً للاتفاقيات الدولية، وقد تم إيقاف هذه المحطات جميعاً عن البث في عام 1934 لضعف إمكاناتها ومادتها، وبدأت الحكومة تبث إرسالها في 29 مايو عام 1934 ثم تتابع بعد ذلك ظهور الإذاعة في أنحاء الوطن العربي (الحلواني، 2002).

أما في الأردن فترجع البدايات الأولى لنشأة أول إذاعة في الأردن إلى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في أواخر شهر نيسان عام 1948، عندما حدثت هنالك اضطرابات في فلسطين فاغتنم المسؤولون العرب في إذاعة فلسطين التي كانت تبث برامجها من القدس، والتي كانت تابعة للانتداب البريطاني تلك الاضطرابات، وقاموا بنقل ما أمكن نقله من أجهزة ومعدات الإذاعة من القدس إلى رام الله بمساعدة الجيش العربي الأردني، وقد اختيرت رام الله لنقل الأجهزة والمعدات إليها لقربها من محطة الإرسال أولاً، ولأنها تنعم بالأمن الذي وفره لها الجيش العربي الأردني. وقد بدأت عملية البث مباشرة في نفس الوقت الذي انتهى فيه الانتداب البريطاني على فلسطين أي في الخامس عشر من أيار عام 1948 وأصبحت الإذاعة تابعة للحكومة المركزية في عمان وللحاكم العام في فلسطين (جرار،1997).

وفي 24 نسيان عام 1950 بعد أن تم توحيد ضفتي نهر الأردن الشرقية والغربية في إطار المملكة الأردنية الهاشمية أصبحت الإذاعة تحمل اسم "إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية" وكانت تبث برامجها لمدة ثلاث عشرة ساعة يوميا (جرار،1997).

وفي عام 1956 افتتح صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المحطة الثانية للإذاعة في عمان ضمن مبنى صغير في جبل الحسين بعمان، لإيصال صوت الإذاعة إلى أكبر عدد من

المستمعين وللعمل على نقل الإذاعة من المحلية إلى العالمية، وأخذت إذاعة عمان تبث برامجها إلى جانب إذاعة القدس، وقد شعرت الحكومة الأردنية بأن محطتي الإذاعة في رام الله وعمان على صغر حجمهما وقلة إمكانيتهما وعدد موظفيهما لا تفيان بحاجة الأردن في نقل صوته وإيصال رسالته القومية وتعزيز تواصله مع العالم الإسلامي، فبادرت الحكومة بالتخطيط لإنشاء محطة إذاعة أخرى كبرى في منطقة أم الحيران في جنوب عمان وأخرى في القدس، وفي الأول من آذار عام 1959 افتتح جلالة الملك الحسين مبنى إذاعة المملكة الأردنية الهاشمية في موقعها الحالي في منطقة أم الحيران (جرار، 1997).

إمكانيات وأهميتها كوسيلة اتصال :

تتمتع الإذاعة المسموعة كوسيلة اتصال، بمجموعة من المميزات والخصائص التي تنفرد بها عن غيرها من الوسائل وتتمثل في الآتي (رشتي ، 1985) :-

1- تجاوز الحدود الجغرافية :

تغطي الإذاعة الصوتية مساحات شاسعة متجاوزةً الحدود ، بجانب تخطيها للحواجز والموانع الطبيعية والمصطنعة مثل الصحاري والبحار والتشويش، خاصة بعد التطورات الحديثة بعد دخولها مجال الأقمار الصناعية.

2- رخيصة الثمن وسهلة الوصول :

تعتبر الإذاعة المسموعة وسيلة اقتصادية تتناسب مع ظروف المجتمعات سواء في الدول النامية أو المتقدمة على حد سواء، فالإذاعة هي وسيلة رخيصة الثمن ورخيصة التكاليف في عملية البث والاستقبال إذ أصبح في ظل التطور التكنولوجي الآن استقبال الموجات الكهرومغناطيسية للإذاعة عبر الهواتف النقالة.

3- صعوبة فرض الرقابة عليها :

تعتبر الإذاعة المسموعة وسيلة الاتصال التي يصعب وقفها، فالصحافة يسهل منعها ومصادرتها على الحدود أو عند نقاط البيع، كما يسهل فرض الرقابة عليها، وكذلك التلفزيون ما

زال تحت الرقابة بالرغم من البث المباشر عبر الأقمار الاصطناعية، وأيضاً السينما فإنه وبالرغم من أن الفلم السينمائي يعتبر وسيلة قوية إلا أنه يخضع للرقابة والسيطرة.

4- الحالية والآنية :

تتميز الإذاعة بالفورية إذ أنها تنقل الأخبار فور حدوثها، دون التأخير بسبب المراحل الإنتاجية المعقدة، فالإذاعة هي من أكثر وسائل الاتصال اجتذاباً للجمهور المتلقي، وأقواها دوراً في التأثير على المجتمع ومعالجة قضاياه وهمومه.

5- الإذاعة وسيلة تعليمية :

تعتبر الإذاعة من وسائل الاتصال الجماهيرية الأوسع انتشاراً في العالم، وقد استخدمت هذه الوسيلة في الدول النامية استخداماً هائلاً في العقدين الآخرين، فأصبحت تستخدم لتحقيق أهداف تعليمية وإعلامية وتثقيفية وسياسية واجتماعية، من خلال الاستفادة من إمكانياتها المتاحة في الوصول إلى فئات المجتمع في المناطق المترامية، بمختلف اللهجات المحلية غير المكتوبة في معظم الأحيان (عبد الرحمن، 1997).

6- الإذاعة وسيلة ترفيهية :

وهذه الخاصية تبدو واضحة في برامج المنوعات والموسيقى التي تتميز فيها الإذاعة باجتذاب أعداد كبيرة من المستمعين على مختلف ميولهم واتجاهاتهم (أبو اصبع، 1999).

7- عدم ارتباط الإذاعة بمستوى ثقافي أو تعليمي :

حيث يمكن أن يسمع الإذاعة الأمي والمثقف وهذا سبب هام جداً لجاذبيتها بالنسبة للجماهير. (نصار، 1992)

8- السرعة في تغطية الأنباء :

الإذاعة أسهل مصدر لنقل الأخبار وعلى أوسع نطاق ونجح الإذاعيون في كسب ثقة الجمهور من حيث الخبر، وأصبح للإذاعة مندوبو أخبار لتغطية الأخبار للإذاعة فقط. (نصار، 1992)

إذاعة أمن اف ام Amen F.M :

تم البث التجريبي لإذاعة أمن اف ام في 2006/12/28 على موجة (89.5) F.M، ولكن بدأ البث الرسمي للإذاعة بعد أن افتتح جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين الإذاعة يوم الأربعاء الموافق 2007/1/24 وجرى العمل على توسيع البث للإذاعة ليشمل كافة أنحاء المملكة في منطقة الشمال على تردد (89.7) وجنوب المملكة على تردد (89.5).(موقع الكتروني http//10.tv/39).

رؤية إذاعة أمن اف ام :

تستند رؤية إذاعة امن اف ام الإعلامية أن لإذاعة أمن F.M رؤية إعلامية شاملة تعمل على بث روح التعاون والتكاتف والتضامن والتكامل من خلال مد جسور الثقة والتواصل ما بين المواطنين وجهاز الأمن العام بحيث لا يتردد متلقي أي اتصال أو أي رسالة الكترونية أو SMS فيها شكوى على أي من أفراد جهاز الأمن العام في إيصال هذه الشكوى وهذا الصوت إلى المسؤول الأعلى مباشرة وغالباً ما تعامل هذه الشكاوى بجدية بالغة وصولاً للحقيقة وإنصاف المواطن. (amnuna.com/view.php?id=3056&status=view&type=news)

دور إذاعة أمن اف ام في ترسيخ الأمن المجتمعي :

تعمل الإذاعة وفق منهجية مدروسة لتعميق الإحساس بالأمان من خلال برامجها اليومية وعلى رأسها البرنامج المفتوح الذي يواصل تقديم الخدمة للمواطن بمتابعة القضايا أولاً بأول ودون تأخير أو إهمال لأي قضية مهما صغرت،حيث عملت الإذاعة على ترسيخ الأمن المجتمعي للمواطن الأردني،عبر التواصل مع حالات الفقر المدقع وإيصال صوت أصحاب الحالات المرضية المستعصية غير المؤمنة، من خلال برنامج (أهل العون الإنساني) الذي

استطاع زيارة أكثر من مئة حالة لم تكن معروفة من قبل، وتقديم الخدمة العلاجية لها، بمساندة جمعية (العون الصحية الأردنية) ووزارة الصحة وأهل الخير، بالإضافة لـذلك ساهمت في تخفيف عدد حوادث السير من خلال الإرشاد المدروس والتوعية المرورية المبتكرة وبشكل جديد من خلال رسائل صوتية سهلة وواضحة، تقدم برامج توعية بمخاطر آفة المخدرات وأضرارها على الفرد والمجتمع، إضافة إلى برامج توعوية بجرائم مختلفة، وأخرى تـتلمس احتياجـات المـواطن (مقابلـة مـع مـدير الإذاعـة لجريـدة الغـد ://www.alghad.com/index.php/article/355943.html.).

إن الإذاعة ستشهد خلال العام الحالي 2011 بدء البث الفضائي لإيصاله إلـى مواقـع منخفضة في المملكة لم يصلها بث الإذاعة سابقا، واستحدثت وحدة للاستطلاع وقيـاس الـرأي لتمكينها من تحديد موقعها الإعلامي ومعرفة خريطة توزيع مستمعيها معرفيا واجتماعيا ومعرفة مدى ودرجة استماع المواطنين لها. (amnuna.com/view.php?id=3056&status=view&type)

المبحث الرابع

الانتماء الوطني

تعريف الانتماء :-

الانتماء كلمة مأخوذة من النماء بمعنى الزيادة والعلو والارتقاء، ويقال انتمى فلان إلى فلان إذا ارتفع إليه في النسب (ابن منظور،1971)، يشتق لفظ الانتماء من نما الشيء ويقال نميته إلى أبيه أي نسبته، وانتمى إليه أي انتسب (أبن منظور، 2000)، وفي المنجد انتماء فلان إلى أبيه انتسب واعتز (شيخو، 1994)، وفي قاموس المحيط " انتمى إليه أي انتسب إليه وهذا يشترط دافع الفخر والسعادة بالانتساب إليه، لما يولده هذا الانتساب من معاني العز والشرف" (اللجمي، 1994).

ويعرف بأنه " الارتباط الوثيق بالشيء موضوع الانتماء سواء كان هذا الارتباط بجماعة مباشرة أو مرجعية بهدف تقبل الآخرين وتقبلهم له ". (الدردير، 2004).

والانتماء حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبني أفراد المجتمع مثاليات ومعايير وقيم المجتمع ومقننات السلوك التي تقتضيها عضويته، وليس معنى تبني مثاليات قيم ومعايير المجتمع أن يصبح الأفراد نسخة واحدة للطاعة العمياء، وإنما تكون هذه المعايير والقيم بما يسمح بنمو الذات فلا تضيع ذات الفرد.

ويعني الانتماء أيضاً تجسيد لمعنى المواطنة بكل ما تحمله من حقوق وواجبات سياسية واجتماعية وغيرها، ويتعمق الانتماء حينما يسود لدى الفرد الإحساس بأنه له دور يمكن أن يلعبه، وأن المجتمع في حاجة إليه، وإحساسه بأنه لا بد أن يشارك في تفاعلات الواقع الاجتماعي المحيط به، أو صنع هذا الواقع (بخيت، 1994).

وفي اللغة الانجليزية اتفق قاموس المورد ولونج مان، على أن كلمـــة Belongingness مشتقة من الفعل Belonging بمعنى ينتمي أو ذو علاقة وثيقة، ووردت فـــي المعجـــم الـــشامل لمصطلحات علم النفس بكلمة Affiliation، وهو اتجاه يستشعره الفرد من خلال اندماجـــه فـــي جماعة ما، وأنه صار جزءاً مقبولاً منها، وله مكانته المتميزة، ووضعه الآمن فيها.

كما وردت كلمة Affiliation بمعنى الانتساب أو الانتماء في قاموس التربيـــة، وكلمـــة Belonging بمعنى الانتماء و Belongingness بمعنى التبعية والانتماء.

إن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم الانتماء تبعاً لأي مجال دراسة أكانـــت نفسية أم اجتماعية، فمنهم من اعتبره حاجة نفسية، ومنهم من اعتبره حاجة اجتماعية، ومنهم من تناوله كرابطة تربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه تقوم على أساس الحقوق والواجبات.

فعلماء التربية يعرفون الانتماء هو " ارتباط الفرد بأسرته، ومجتمعه، ووطنه، وأمتـــه، وشعوره بالاعتزاز نحوهم. ويتضح في إظهار المحبة والولاء، وتكريس الجهـــد، والتـــضحية، والعمل بكل ما في وسعه من أجل الدفاع عن كل ما يمس سمعة الوطن، وتاريخـــه، وتراثـــه، وعقيدته" (عبد اللطيف، 1991).

أما علماء النفس فيرون أن الانتماء حاجة نفسية ذهنية. والحاجة كما يعرفهـــا (جـــلال 1997) بأنها " رغبات فردية يصاحبها شعور بالنقص والقصور، وتبدو أثناء تفاعل الفرد مـــع البيئة الاجتماعية التي هو جزء منها".

ويرى علماء الاجتماع أن الانتماء حاجة ودافع واتجاه، فهي " اتجاه أو شعور بجماعـــة ما، والتضحية في سبيلها، والإحساس بالهوية المشتركة" (أبـــو زيـــد، 1987). وهنـــاك دافـــع اجتماعي يمثل الحاجة إلى الانتماء، فالإنسان كما يحتاج إلى الطعام والـــشراب، يحتـــاج إلـــى

الانتماء، ولا يشعر بالرضا والاطمئنان بدون الشعور برضى الجماعة عنه عندما يتمثل لمعاييرها وقيمها ويعمل لصالحها (الخليلي، 2006).

ويصنف الخضور (2006) الانتماء في ثلاثة تصنيفات هي:

1. الانتماء هو إحساس أو رغبة أو شعور.
2. الانتماء حاجة إنسانية.
3. الانتماء اتجاه.

وبالرغم من أن هناك اختلاف واضح في الآراء حول مفهوم الانتماء ما بين كونه حاجة إنسانية أو رغبة أو شعور أو إحساس، إلا أنها كلها تؤكد جميعها على استحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء، هذا الانتماء الذي يولد مع الفرد منذ لحظة مولده، بهدف إشباع حاجاته الضرورية، ثم ينمو إلى أن يصبح انتماء للأسرة ثم المجتمع الكبير ثم الوطن.

أنواع الانتماء :

هناك العديد من التصنيفات التي تحدد أنواع الانتماء ومستوياته ومنها ما يلي :

1- من حيث طبيعة الانتماء ويحدد في نوعين :

النوع الأول : حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة قبل الانتماء إليها، وفي هذا النوع يكون سعي الفرد إلى الجماعة لاحقاً لشرط العضوية الفعلية، حتى تكون الجماعة قد وفرت له حاجاته الرئيسية، مثل الحاجة إلى الغذاء والدواء والمسكن والرعاية والأمن والتعليم وغير ذلك، وبتوجه الشخص بمشاعره وولائه لهذه الجماعة يكون الانتماء كاملاً، وإذا ابتعد عن الجماعة يكون الانتماء مادياً، ومن الأمثلة على ذلك انتماء الفرد إلى أسرته وانتمائه إلى وطنه.

النوع الثاني : حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة من خلال ميوله ورغباته، وتتغلب في هذه الحالة مشاعر الفرد ورغباته وميوله على العضوية الفعلية في الجماعة، فسعي الفرد لهذه الجماعة شرط لتحقيق العضوية الفعلية وبذلك تتغلب العوامل الذاتية على هذا النوع من الانتماء.

2- من حيث مستويات الانتماء ويقسم إلى ثلاثة مستويات :

- **مستوى الانتماء المادي** : وهو أن يكون الفرد عضواً فعلياً في جماعة الانتماء، فإذا لم يكتسب الفرد العضوية الفعلية في الجماعة لا يتحقق انتمائه لها.
- **مستوى الانتماء الظاهري** : وهو الانتماء اللفظي، حيث يعبر الفرد عن انتمائه بغرض إشباعه لحاجاته مثل الانتماء لأسرة مفككة.
- **مستوى الانتماء الإيثاري** : ويظهر هذا النوع من خلال مواقف الحياة الفعلية، التي تتطلب تضامن الأعضاء من أجل جماعة الانتماء.

3- من حيث موضوع الانتماء :

ويشمل جماعات الانتماء المختلفة وفقاً لموضوع الانتماء مثل الانتماء الأسري، أو الانتماء القبلي، أو الانتماء الوطني، والذي يمكن تصنيفه إلى صنفين هما:

- **انتماء حقيقي** : حيث يكون الفرد لديه وعي بظروف وقضايا وتحديات وطنه، وقادراً على تحديد موقفه منها، مكرساً جهده ونشاطه لمواجهة هذه القضايا والتحديات.
- **انتماء زائف** : وهو الانتماء الذي يتم بتأثير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، التي تعمل على تشويه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، ومن ثم قد تصبح الأمور والمواقف والميول والاتجاهات غير معبرة عن الواقع الفعلي (خضر، 2000).

الانتماء الوطني:

وردت كلمة الوطن في لسان العرب، وتشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، فهو وطنه ومحله (ابن منظور، 2003)، وفي هذا الإطار لم تذكر معاجم اللغة العربية للفظ الوطن سوى هذا المعنى.

وقد عرف ناصر(2003) الوطن " بالبلد الذي ولد المرء فيه أو البلد الذي ينسب المرء إليه من حيث جنسيته أو تبعيته". والوطن هو " البلد الذي يقيم فيه الإنسان ويتخذه مستقراً له، ولذلك فهو شبيه بالمنزل، فالمنزل هو المكان الصغير الذي يسكن فيه فرد مع أسرته، والوطن هو المنزل الكبير الذي يضم عدداً من الأفراد والأسر" (الحقيل، 1990).

ويختلف النظر لمفهوم الانتماء من المنظور السياسي ، أو الثقافي، أو الاقتصادي، ويتداخل كمفهوم وقيمة مع مفاهيم أخرى مرتبطة به مثل المواطنة، والوطنية، والولاء، فالولاء والانتماء يمتزجان معاً حتى أنه يصعب الفصل بينهما، فالولاء هو صدق الانتماء، والوطنية هي الجانب الفعلي والحقيقي للمواطنة، والولاء لا يولد مع الإنسان، وإنما يكتسبه من مجتمعه، ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم، فالفرد يكتسب ولاءه وانتماءه من بيته، ثم من مدرسته، ثم مجتمعه، كما أن الانتماء مرتبط بمعايير إنسانية تختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر (الرشيدي، 2007).

وتظهر صور الانتماء لدى الفرد منذ ولادته عندما يتعلق بوالدته التي تقوم على رعايته، ثم يتوالى هذا السلوك ليشمل تعلقه بكافة أفراد الأسرة، التي هي الوحدة الاجتماعية الأساسية لشخصية الفرد، ويظهر انتماء الفرد إلى أسرته بتشربه قيم واتجاهات الأسرة، لتصبح جزءاً من شخصيته، ويجسدها، بالعمل لتصب في بحر الانتماء للأمة، فالرابطة الأسرية أمر ضروري

للمحافظة على تماسك المجتمع وتكوين الانتماء. فهذه المراحل الهامة في تدعيم انتمـــاء الفــرد لوطنه انطلاقا من تعلقه بأمه وأسرته وبيئته ومجتمعه وأمته كلها تصب في النهاية فـــي بوتقـــة واحدة هي انتمائه لوطنه، وهو الذي أغلى ما يملك الإنسان يؤويه ويحميه.

ويعرف التل (1987) الانتماء الوطني National Affiliation: بأنه قناعة وطنية سياسية أساسية ويضيف " والمواطن المنتمي هو مواطن أكثر إخلاصاً في القيام بأعمالـــه، وفـــي أداء واجباته ومسؤولياته، وهو أكثر صدقاً في أقواله وآرائه، وهو أكثر تضحية وبذلاً وثباتاً، وهـــو أكثر محبة للناس وأكثر التصاقاً بالأرض، وهو متحرر من الأنانية والمحسوبية والتعصب بجميع أشكاله".

والانتماء للوطن هو " اتجاه إيجابي مدعم بالحب، يستشعره الفرد تجاه وطنـــه، مؤكـــداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويتـــه وتوحـــده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياه، وعلى وعي وأدارك بمـــشكلاته، وملتزمـــاً بالمعـــايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به حفاظاً على مصالحه وثرواته، مراعيـــاً للصالح العام، ومشجعاً ومساهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنـــه حتى وان اشتدت به الأزمات (خضر، 2000).

ويعرف أبود فوده (2007) الانتماء الوطني بأنه " السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والتمسك بالعادات والتقاليد والمشاركة في الأعمال التطوعية، والمناسبات الوطنية، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن الوطن".

والانتماء الوطني إحساس الفرد بأنه جزء من الأمة يتنسب إليها انتماءاً حقيقياً، يشاركها مختلف نواحي حياتها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ويدافع عنها ويحميها من أي خطر وتهديد، محافظاً على قيمها ومبادئها وأنظمتها وعاداتها وتقاليدها وثرواتها.

وفي المادة (1 – 4) من الدستور الأردني عرفت الانتماء للوطن فبينت المـواد الأنفـة الذكر أن " الانتماء الوطني هو الانتماء للدولة الأردنية التي يتساوى فيهـا المواطنـون أمـام القانون، ولا تميز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في الدين أو اللغة أو العرق". وبنـي الميثاق الوطني " إن الانتماء الوطني يعني الالتزام بحرية المواطنين، وحمايـة أمـن الـوطن، واستقراره، وتقدمه، وممارسة فعلية لصون الوحدة الوطنية، وتأكيد سيادة الشعب الأردني علـى ترابه الوطني، والحفاظ على كرامة أبنائه، بعيداً عن التميز العنصري بكافة أشكاله". (الميثـاق الوطني الأردني، 1990).

ويعكس الانتماء للوطن دور الفرد في بنائه وتقدمه وتنميته، فأكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين درجة الانتماء لدى المواطنين تجاه وطنهم وبين معـدلات التنميـة وتقدم المجتمع، أي أنه كلما زادت درجة ومعدلات الانتماء لدى المواطنين فـي أي مجتمـع أو وطن، زادت معدلات التنمية وتقدم ذلك المجتمع (مكروم، 2004).

فالانتماء الوطني هو التزام ومسؤولية حيث يُترجم هذا الالتـزام بتحمـل المـسؤولية الوطنية، فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن يعيش المواطن مشاهداً أو بعيـداً عـن التزامـه الوطني، إنما هو مطلوب منه أن يقوم بدوره وأن يؤدي واجبه الوطني تجاه وطنه، وفـق مـا تقتضيه مكانته في المجتمع، وعلى كافة المؤسسات الوطنية منها الرسمية والأهليـة ثقافيـة أو إعلامية أو تربوية أن تعمل من أجل بلورة مفهوم الانتماء الوطني وتعزيز هذا الانتمـاء لـدى أفراد المجتمع، وتوجيه المواطنين نحو واجباتهم ووظائفهم لتحمل مسؤولياتهم الوطنية.

ويعتبر الانتماء الوطني من أهم المواضيع الهامة التي لا تزال تشغل بال الكثير من الباحثين والمهتمين والعلماء، ويرجع ذلك لأهمية الانتماء في إصلاح الفرد وتقدم المجتمع، وقد شهدت السنوات الأخيرة ترديداً كثيراً لكلمة الانتماء، وذلك نتيجة حتمية للتقدم في مجال الاتصالات والغزو الثقافي، وما ترتب عليه من إزالة للحدود وتذويب الثقافات.

وفي ضوء التطور التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم، والغزو الثقافي، وسيادة مفهوم العولمة بكافة مفاهيمها السياسية والفكرية والثقافية والسياسية والإعلامية، والاستقطاب الفكري، وما يسببه من اغتراب وفقدان للهوية الوطنية، فقد لقي موضوع الانتماء الوطني اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة، وذلك لتحصين الجيل الشاب وتعزيز هويته الوطنية، وتعميق انتمائه لوطنه، كما يبرز أهمية وضرورة التنشئة السياسية.

والانتماء الوطني من أهم القيم التي يحرص المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية كافة على غرسها في نفوس أبنائه، لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة على الفرد أن يسلكها منذ صغره، وغياب الانتماء خطر يهدد حياة أي مجتمع، وينشر الأنانية والسلبية بين أبنائه، وفي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الغير، والوفاء للوطن، والتضحية من أجله (الشاعر، 2007).

مظاهر الانتماء الوطني:

يقاس الانتماء الحقيقي للوطن من خلال تضحية الفرد من أجل وطنه، والقيام بواجبه المطلوب منه على أكمل وجه وفي جميع المجالات، والقيام بالأعمال التطوعية والخيرية، والحفاظ على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي واللباس الشعبي، والمحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.

ومن مظاهر الانتماء الوطني :

- المحافظة على اللغة الأم لوطنه، كونها تمثل إحدى حلقات التواصل والتفاهم فين أبناء المجتمع الواحد، كما أن محافظة الفرد على اللغة الأم لوطنه دليل على اعتزازه وحبه لوطنه .
- معرفة الفرد بموضوع انتمائه، بأن يعي تاريخ وطنه وحاضره ومستقبله، وأن يقدر ما يقدم له من خدمات، وفرص في التعليم، والتعيين، والإقامة، وأن يفكر ماذا يقدم لوطنه مثل التفكير بما يطلبه منه، وبذلك سيجد نفسه وقد ازداد في أعماقه الشعور بالانتماء (العيسوي، 1985).
- العمل على حماية المنجزات والمكتسبات التي بنيت بعرق ودم الأجداد وإدامتها.
- التكافل والتعاون داخل المجتمع الواحد (الخليلي، 2006).

ومما سبق يتبين أن الباحثين تناولوا مظاهر الانتماء الوطني كل من وجهة نظره الخاصة به، ويمكن القول إن هناك جملة من المظاهر التي تعزز انتماء الفرد لوطنه، وتُبرز عمق انتماء الفرد لوطنه .

قيم الانتماء الوطني:

من أهم وأبرز قيم الانتماء الوطني تتمثل فيما يلي:- مكروم (2004) :

- قيمة الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها وجعلها هدفاً يعمل على تحقيقه والمحافظة عليه، إذ إن الوحدة الوطنية هي من المسلمات الوطنية التي يجب العمل على صونها والحفاظ عليها باعتبارها إحدى مكتسبات المجتمع، وسمة من سمات تفوقه على الكثير من المجتمعات الأخرى.

- قيمة التسامح، فالانتماء الوطني لا بد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع، وكل من يعيشون على أرض الوطن، وينتمون إليه، فلهم جميعاً الحق في المشاركة في صنع حضارته والمساهمة في بنائه.
- قيمة الأمن، ويعد الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع، فالمواطن معني بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكاله الاجتماعي والاقتصادي والأمني والفكري والثقافي.
- قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب للوطن ولجميع مؤسساته، والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأنباء هذا الوطن.

أبعاد الانتماء الوطني :

أبعاد الانتماء الوطني هي مجموعة من المفاهيم التي تشكل بمجملها عناصر ومجالات الانتماء. وتشمل هذه الأبعاد : الحقوق والواجبات، المشاركة، التميز، احترام القانون، الحفاظ على الممتلكات، العدالة، العلاقات الاجتماعية، (الخضور، 2006).

وقد حدد هوبكنز Hopkins خمسة أبعاد رئيسية يقاس بها الانتماء الوطني وهي :

أ. **الأمانة** : فالمواطن المنتمي هو الأمين مع نفسه ومع غيره من الناس الذين يشاركونه الانتماء لنفس الوطن.

ب. **الإخلاص** : حيث يشعر الفرد داخلياً بوجوب الاهتمام بوطنيته والاهتمام بكافة من يعيشون ضمن حدود وطنه.

ج. **الاحترام** : حيث يبدي الفرد تسامحاً واحتراماً لآراء ووجهات نظر الآخرين، وان لم يتفق مع وجهة نظره ورأيه الخاص، كما يبدي تقبلاً للأعراف والقوانين والأنظمة السائدة في وطنه.

د. **المسؤولية** : التي يتحمل بموجبها الفرد مسؤولية فردية نحـــو نفـــسه، ومـــسؤولية جماعية نحو مجتمعه، تؤدي إلى استمرار حياة الوطن وبالتالي استمرار حياة الفرد وبقائه في وطنه، فهو يتحمل مسؤوليات إزاء تعليم نفسه وصيانة صحته والحفـــاظ عليها، والتزامه بقيم المجتمع، كأن يتحمل مسؤولية اجتماعية في الدفاع عن وطنـــه إزاء أي عدوان خارجي.

هـــ. **الشجاعة** : تؤدي الشجاعة بالفرد إلى المشاركة الفعالة وإحداث التغييرات المطلوبة التي تخدم المجتمع وتنمي الوطن وان تطلب ذلك مخالفة المألوف والخروج عليه (Hopkins, 1997).

عوامل تعزيز الانتماء الوطني :

يتأثر الفرد بانتمائه لوطنه بعوامل متعددة تلعب دوراً في تعزيز وتدعيم انتمائه لوطنـــه، كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى مجمل الظـــروف الاقتـــصادية والاجتماعيـــة والثقافية والسياسية السائدة في المجتمع، والتي تنعكس على مستوى معيشة الفرد، وطريقة حياته، ونمط تفكيره، وطريقة نظرته لنفسه وللآخرين من حوله، وهامش الحرية الممنوح له، **ومن أهم العوامل التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني وبناء شخصية الفرد المنتمي ما يلي :**

1- إشباع حاجات الأفراد منذ مراحل نموهم الأولى، أي منذ الطفولة، وتعويدهم علـــى عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الآخرين، أي بمعنى آخر تعليم الأفراد منذ نشأتهم بتجنب الأنانية وحب الذات.

2- توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التـــي تسبب لهم القلق والتوتر.

3- توفر عنصر القدوة سواء في الأسرة، أو في المدرسة، أو في المجتمع المحلي، من خلال قيادات يتم بنائها في المجتمع وصقل شخصيتها بشكل سليم تصبح بذلك قدوة للآخرين في المجتمع.

4- توفير فرص العمل لأبناء المجتمع جميعاً وفق الإمكانات المتاحة، وسيادة معيار الكفاءة فيها، بعيداً عن المحاباة والمحسوبية.

5- تحقيق مناخ ديمقراطي يمكن أفراد المجتمع جميعاً من إبداء الرأي، والتعبير عن الذات دون خوف أو تردد.

6- إتاحة ظروف اقتصادية واجتماعية مناسبة تكفل لأفراد المجتمع أن يشعروا بالإشباع المادي والاجتماعي.

7- إتاحة الفرص لاستغلال أوقات الفراغ بشكل جيد وهادف يعود بالفائدة على المواطن، لأن ذلك يزيد من إحساسه بانتمائه لوطنه، ويحميه من الانحراف، ويقي المجتمع من تفشي ظواهر العبث والتخريب.

8- الحفاظ على كرامة المواطن وإشعاره بالاحترام والاهتمام، ويتأتى ذلك من خلال التشريعات التي تسنها السلطات التشريعية، وتعاطي السلطات التنفيذية مع المواطنين عبر هذه التشريعات (محمد،1995).

المكونات التي تعزز الانتماء الوطني :

يتكون الانتماء الوطني من أسس أو مكونات أساسية تعمل على تعزيز الانتماء الوطني لدى الفرد وتدعيمه، فالفرد المنتمي هو الذي يلتزم بالحفاظ على ممتلكات الوطن وأفراده، وهذا الالتزام يكون أولاً مع النفس وذلك بالسير على النهج السليم مع الآخرين، من خلال إعطائهم

حقوقهم وأداء واجباتهم بدقة، فالانتماء والالتزام لا يفترقان، ومن أسس أو مكونات تعزيز الانتماء الوطني وتدعيمه ما يلي :

أولاً – الأساس المعرفي :

ويعني تزويد الفرد أو المواطن بالمعلومات المتعلقة بوطنه وبشؤون وطنه، وهي معلومات تتمثل في تعريف المتعلم بالدستور، وبجهاز الحكم، وسلطاته الثلاث، ووظيفة كل منها، وعلاقة كل واحدة بالأخرى. بالإضافة إلى معلومات تتعلق بحقوقه وواجباته، والى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ القرار، كما ينبغي أن يتعرف على المعلومات المرتبطة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبمتطلباته، ورموزه، ومثله العليا، ومعتقداته، وطموحاته، وأهدافه، وآماله، وعلاقته بالمجتمعات الأخرى في ماضيه وحاضره، كما على المواطن معرفة المجتمع العالي والتفاعل مع قضاياه (عليمات، 2001).

ثانياً – الأساس الوجداني :

ينبغي أن يمتلك المواطن المنتمي لوطنه اتجاهات وقيم نحو وطنه، وكل ما يتعلق به، وكذلك القيم الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع مثل احترام وتقدير رموز الوطن وقادته، والعاملين المخلصين من أبنائه، وحب الخير، والتسامح مع الآخر، والتعاون، والثقة بالنفس، والتحلي بالمسؤولية، والصدق في القول، والعمل، وغيرها من القيم التي يجب أن تنعكس على سلوك المواطن وممارساته (المرزوق، والخواجة، 2002).

ثالثاً : الأساس العلمي :

إن تعلم المعرفة يجب أن ينتج عنه تعلم مهارات اجتماعية، وعقلية، ونفسية، تؤهل الفرد أن يكون مواطناً منتمياً، قادراً على المشاركة الفاعلة في نشاطات المجتمع الذي ينتمي إليه، من خلال اكتسابه مهارات الاتصال والتواصل، والتفاعل مع الآخرين، والتعاون الذاتي، والمشاركة

في شؤون الحياة العامة، ومهارات التفكير الناقد، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والنمو المستمر (تلفت، 2006).

معوقات الانتماء الوطني :

العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الانتماء الوطني وعلاقة الفرد بوطنه، إلى ما اتفق على تسميته بأزمة الانتماء، وتناولت هذه الدراسات في إطار معالجتها لهذه القضية بعض المؤشرات الدالة على وجود أزمة في الانتماء الوطني، وهذه المؤشرات تعمل على إضعاف الانتماء الوطني، وتعمل على تشتيت عاطفة الانتماء أو تحول الانتماء من جانب الوطن إلى أوطان، أو إلى مجتمعات أخرى، ومن أهم هذه المؤشرات (مكروم، 2004) :

- غلبة القيم المادية في المجتمع، وسيادة قيم النهم الاستهلاكي في المجتمع.
- الإسراف في اتخاذ الإجراءات التي تؤدي إلى هدر قيمة العمل، وانعدام الصلة بين العمل والأجر الذي يقابله.
- سيادة القيم الفردية والسلبية واللامبالاة وإعلاء المصلحة الخاصة على العامة، بالإضافة إلى عدم الالتزام بالقيم والمعايير الإيجابية.
- الافتقاد إلى القدوة، ولتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.
- عدم مراعاة بعض الأفراد للقيم والعادات والتقاليد في المجتمع.
- التقاعس عن تلبية نداء الوطن، والتخلي عن الواجبات في الأوقات الصعبة.
- الاعتداء على الأموال والممتلكات العامة.
- عدم توفير المجتمع للحاجات الأساسية لأفراده.
- ضعف الوازع الديني وانتشار التطرف.

وتعزى أزمة الانتماء الوطني بشكل عام إلى **عدة معيقات من أبرزها** (السويدي،2001) :

1. ضعف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في غرس روح الانتماء الوطني.
2. اختلاف القيم والمعايير وتضاربها في المجتمع.
3. عدم استغلال وقت الفراغ، وما ينتج عنه من مشكلات لدى الشباب.
4. تضارب الأيديولوجيات في المجتمع، والتعصب العرقي أو الطائفي في المجتمع.
5. عدم المساواة في الفرص والحقوق، وزيادة حدة التفاوت الطبقي في المجتمع.
6. تعرض المجتمع لبعض الأزمات القاسية كالحروب وانهيار الاقتصاد العام.

العوامل المؤدية إلى ضعف الانتماء الوطني :

هناك عدة عوامل تعمل على إضعاف الانتماء الوطني لدى الأفـراد تـرتبط بمجـالات الحياة المختلفة ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى (مختار، 2000).:

1- **عوامل ذاتية** : وتتمثل في نوع التربية التي يتلقاها الفـرد والوضـع النفـسي والعقلي والفسيولوجي له، إضافة إلى المشكلات التي قد يعانيها الشباب كالاغتراب وعدم الوضوح في الهوية، وعدم وجود فلسفة للحياة لديهم.

2- عوامل داخلية : وتشمل الاضطهاد السياسي من قبل الحكومات في بعض الدول لمواطنيها، وعوامل اقتصادية مثل انتشار الفقر والبطالة في المجتمع، ومـشكلات اجتماعية مثل عدم تجانس المجتمع اجتماعياً وثقافياً، وهو ما يـؤدي إلـى نـشوء صراعات بين فئات المجتمع المتباينة.

3- عوامل خارجية، وتتمثل في الصراع بين التيارات الفكرية العالميـة، والغـزو الثقافي الذي يعمل على طمس الهوية والثقافة المحلية .

ولغرس وتنمية قيمة الانتماء عند الأفراد، ينبغي التأكيد على القدوة الصالحة، وعلى مبدأ العدالة، والمساواة في الحقوق والواجبات، وتفعيل دور وسائل الإعلام، والتربية الوطنيـــة فـــي غرس القيم الإيجابية، ومنها الانتماء، بالإضافة إلى العمل على توفير حاجات الأفراد الأساســـية في المجتمع لتحقيق انسجامه. أما المعرفة والثقافة بكافة أشـــكالها الـــسياسية أو الاجتماعيـــة أو الوطنية كلها على درجة من الأهمية في تعزيز الانتماء الوطني، فأساس الانتماء الـــوطني هـــو معرفة الحقوق والواجبات المنصوص عليها في الدستور أو القانون، وعلى الأفراد أن يكونـــوا على وعي بحقوقهم وواجباتهم كأساس للانتماء الوطني، وبذلك تتشكل لديهم معرفة عن موضوع انتمائهم وهو وطنهم.

الانتماء الوطني والبعد الديني :

يعتبر ارتباط الفرد بوطنه وحبه له، مسألة متجذرة في النفس كـــون الـــوطن بالنـــسبة للمواطن هو مستقر الحياة، ومكان العبادة، ومحل المال، والوطن هو نعمة من الله تعالى علـــى الفرد والمجتمع معاً، ومحبته دائرة أوسع من محبة الأسرة والحي، ومحبة الوطن لا تتعارض مع محبة الإسلام كدين، بل إن الانتماء الصداق وفق الضوابط الشرعية يسهم في تعزيـــز الانتمـــاء الإسلامي والديني لدى أفراد المجتمع.

وحُب الوطن أمر شرعه الله وحث عليه الإسلام وفق الضوابط الشرعية بل أنـــه قـــرن حب الوطن بحب الدين ذاته إذ قال تعالى في محكم التنزيل " **{لاَ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَـنِ الَّـذِينَ لَـمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَـرُّوهُمْ وَتُقْـسِطُوا إِلَـيْهِمْ إِنَّ اللَّـهَ يُحِـبُّ الْمُقْسِطِينَ}[الممتحنة: 8].**

ومما يؤكد مكانة الوطن في النفوس، أن الخروج منه فيه صعوبة ومشقة على النفس، فقد كان من فضائل المهاجرين أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم أنهم ضحوا بوطنهم وهو مكة المكرمة، وهاجروا إلى المدينة المنورة، وبالتالي فإن للمهاجرين على الأنصار أفضلية ترك وطنهم، في سبيل الله وفي سبيل الدعوة الإسلامية، مما يؤكد أن ترك الوطن ليس بالأمر اليسير على الإنسان، وقد مدح الله هؤلاء المهاجرين لقاء هذه التضحية بقوله تعالى " **﴿لِلْفُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُون} [الحشر:8].**

أما في السنة النبوية فقد روت الكثير من الأحاديث الشريفة ذات العلاقة بحب الوطن والانتماء إليه، ومن تلك الأحاديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله عن بلده مكة " ما أطيبك من بلد، وما أحبك إلي، ولولا أهلك أخرجوني منك ما خرجت" رواه الترمذي، الموسوعة الفقهية. ومما سبق يتضح أن الشريعة الإسلامية قد عظَمت حق الوطن على أبنائه في حبه والانتماء إليه وأعلت مكانته في قلوبهم ونفوسهم بل إن الأمر أبعد من ذلك إذ أن هناك من يعتبر من الفلاسفة والكتاب من ربط حب الوطن كجزء من الإيمان وحب الدين.

أثر الإعلام في تعزيز الانتماء :

يلعب الإعلام دوراً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأفراد، وذلك من خلال تنمية مشاعر الولاء للوطن، والعمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية التي

تدين بالولاء، على أن يفسح المجال للمجتمع للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنيـــة التـــي تخدم البيئة المحلية وتسليط الرأي العام على قضايا المجتمع لاقتراح الحلـــول لهـــا ومـــساعدة المجتمع في التعرف على واقع وطنه وتاريخه وأمجاده، وتنمية الوعي بالحضارة. كمـــا تقـــوم وسائل الإعلام من خلال حملاتها الإعلامية على التركيز على قيمة التكافل الاجتمـــاعي التـــي تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه سواء أكان ذلك بالتلاحم الداخلي أو الخارجي بما يعود بالنفع والمصلحة على الوطن.

كما أن وسائل الإعلام ومن خلال ما تقوم به من زرع وغرس القـــيم الوطنيـــة وقـــيم المواطنة الصالحة والانتماء في المجتمع فإنها تترجم نتائج تلك المواطنة من خلال ما تبثه مـــن برامج تتناول فيها الحرية في التعبير عن الرأي، فقد اهتمت الدول بخلق روح المواطنـــة فـــي المجتمع من خلال وسائل الإعلام (Micheal, 2004).

كما أن لوسائل الإعلام دوراً بارزاً في تنمية وتعزيز الانتماء وتدعيم المواطنة لأفـــراد المجتمع من خلال ما تقدمه من أناشيد وطنية تعبر عن حب الوطن والتضحية من أجله، وكذلك من خلال عرض الرموز الوطنية وكيفية تقديرها وتقديسها مثل عرض السلام الـــوطني بـــشكل يومي أو في الاحتفالات العامة أو الخاصة الرسمية أو الشعبية، مما يحفز مـــن قـــيم المواطنـــة وتعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع.

إن المعلومات التي يتلقاها أفراد المجتمع يجب أن تشتمل على عناصـــر وقـــيم تعـــزز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع، وتغرس فيهم روح الانتماء والولاء، لذلك يجب أن تستخدم وسائل الإعلام بصفة عامة ما يعمل على ربط أفراد المجتمع بعضهم بعضاً وتحقيـــق التـــرابط بينهم لزيادة الشعور بالأمان والمساواة والذي يعمل على تعزيز الانتماء وتحقيق الأمن والأمان.

كما أن وسائل الإعلام تعمل على إكساب الأفراد المعلومات والمعارف، وتحقق الإشباع من القيم الاجتماعية لدى الأفراد مثل الترابط القوي بينهم خاصة كالأسر والأصدقاء وباقي أفراد المجتمع، فوسائل الإعلام هي التي تعمل على غرس القيم الصالحة لدى المجتمع مثل قيم الحرية والمساواة والتسامح واحترام القوانين والرموز الوطنية وقيادة المجتمع والقيم الدينية، والعادات والتقاليد واللغة الأم وكلها تعزز روح الانتماء الوطني.

الفصـــــل الثالــــث

منـهج الدراسة المستخدم

- مجتمع الدراسة.
- عينـة الدراسة.
- أداة الدراسة وجمع البيانات.
- صدق الأداة.
- ثبات الأداة.
- المعالجة الإحصائية في الدراسة.

الفصـــل الثـــالـــث

منـهجيــــة الدراســـــة

منـهج الدراسة المستخدم : تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية الميدانية التي تعتمـد على أسلوب الدراسات المسحية التي تعتمد أسلوب المسح بالعينة، والمسح ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة، في مكان وزمان معين (عمر، 2008).

مجتمع الدراســـة : يوضح الجدول رقم (1) أعداد الطلبة موزعين حسب الكليــة والمستوى الدراسي.

الجنس / الكلية		الآداب	الأعمال	العلوم التربوية	تكنولوجيا المعلومات	الإعلام	الحقوق	الهندسة	المجموع
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
ذكر	السنة الأولى	31	255	16	32	53	18	37	442
	السنة الثانية	47	271	19	0	35	5	46	423
	السنة الثالثة	22	143	5	0	11	11	20	212
	السنة الرابعة	5	60	0	0	2	12	5	84
أنثى	السنة الأولى	39	58	28	10	20	1	4	160
	السنة الثانية	47	50	37	0	20	8	3	165
	السنة الثالثة	12	20	3	0	3	3	2	43
	السنة الرابعة	2	6	3	0	0	1	0	12
مجموع الطلبة الكلــي		205	863	111	42	144	59	117	1541

(*) المصدر : دائرة القبول والتسجيل، جامعة الشرق الأوسط.

تكوّن أفراد مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في جامعة الشرق الأوسط في الفصل الثاني لدرجة البكالوريوس للعام الدراسي 2011/2010 في مختلف المستويات الدراسية و الكليات والبالغ عددهم (1541) موزعين حسب الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

عينة الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج يمكن تعميمها على طلبة جامعة الشرق الأوسط، تم اختيار عينة عنقودية تمثل طلبة الجامعة مجتمع الدراسة موزعين حسب الجنس والمستوى الدراسي والكلية وذلك بنسبة مقدارها (20%) من عدد الطلبة الكلي في الجامعة والبالغ (1541)، بواقع (308) طالباً وطالبة كحجم للعينة، من طلبة البكالوريوس المسجلين في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011/2010.

وقد وزعت الاستبانة على مختلف كليات الجامعة، وقد اقتصرت العينة على (308) طالباً وطالبةً، وبعد جمع الاستبانات وتدقيقها تم استبعاد (11) استبانة نظراً لنقص في البيانات أو عدم دقتها وعليه فإن ما تبقى من الاستبانات الصالح للتحليل الإحصائي بلغت (297) استبانة.

خصائص عينة الدراسة : تظهر بيانات الجدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة.

جدول (2)

التوزيع والتوزيع النسبي المئوي لخصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	218	73.4
	أنثى	79	26.6
المجموع		297	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	109	36.7
	سنة ثانية	109	36.7
	سنة ثالثة	55	18.5
	سنة رابعة	24	8.1
المجموع		297	100.0
الكلية	الآداب	42	14.1
	الإعلام	29	9.8
	الأعمال	163	54.9
	العلوم التربوية	22	7.4
	الحقوق	12	4.0
	تكنولوجيا المعلومات	6	2.0
	الهندسة	23	7.7
المجموع		297	100.0

إذ تبين من الجدول أن الذكور يشكلون ما نسبته (73.4%) من حجم عينة الدراسة، فيما تشكل الإناث نسبة (26.6%) من حجم العينة، وقد بلغت نسبة العينة من الطلبة على المستوى الدراسي للسنة الأولى من المجموع الكلي ما نسبته (36.7%) وتساوت هذه النسبة بالنسبة لطلبة مستوى سنة ثانية فبلغت النسبة (36.7%)، في حين بلغت نسبة الطلبة في مستوى السنة الثالثة (18.5%)، أما على مستوى السنة الرابعة فقد بلغت النسبة (8.1%).

أما على مستوى كليات الجامعة فاحتلت كلية الأعمال أعلى نسبة من حجم العينة فبلغت نسبتها (54.9%)، تليها كلية الآداب بنسبة (14.1%)، ثم كلية الإعلام بنسبة (9.8%)، تليها كلية الهندسة بنسبة (7.7%)، وكلية العلوم التربوية بنسبة (7.4%)، وكلية الحقوق (4.0%) ثم كلية تكنولوجيا المعلومات بما نسبته (2.0%). وهذا يبين أن كلية الأعمال هي أكثر الكليات عدداً في الجامعة.

أداة الدراسة و جمع البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار أسئلتها والإجابة عنها تم تصميم استبانه مكونة من عدة محاور وهي : البيانات الشخصية للمفحوصين كالجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومحور يتعلق بالاستماع للإذاعات بشكل عام ولإذاعة " أمن اف ام " بشكل خاص تضمن أوقات الاستماع ودوافعه، ومحور تناول تعزيز الانتماء الوطني وتضمن (34) فقرة، وقد تم توزيع الاستبانات من قبل الباحث على عينة الدراسة، وذلك في شهر نيسان 2011.

صدق الأداة :

للتحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) للأداة، والصدق المنطقي للأداة (Logical Validity) ومحتواها، تم عرضها بصورتها الأولية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص*(انظر ملحق رقم 2)، و قام الباحث بما يلي :-

1. صياغة فقرات الاستبانة مع مراعاة البساطة والوضــوح والاطــلاع علــى استبانات أخرى متشابهة من دراسات أخرى.
2. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وذلــك لإبــداء الرأي بخصوص وضوح الفقرات ودقة الصياغة، وأجرى الباحث التعــديلات اللازمة على الفقرات بناءً على ملاحظاتهم وتوصياتهم.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المطلوبــة لبعض الفقرات، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على تأييد المحكمين مما جعــل أداة الدراســة ذات صلاحية عليه للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الأداة :

بعد التأكد من صلاحية الأداة تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (322) طالباً وطالبةً، ولغرض التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة استخدم الباحث لهــذا الغــرض معامــل (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) كما تم استخراج النتــائج باســتخدام برنــامج التحليلــي الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم من خلاله الحصول على معامل (كروبنــاخ ألفــا) (Cronbach Alpha) وتم الحصول على النتائج مباشرة من جهاز الحاسوب من خلال البرنامج المذكور أعلاه، والجدول رقم (3) يوضح نتائج اختبار أداة الدراسة المتمثل (بالاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة).

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الأداة ككل	.91

متغيرات الدراسة :

الجنس : وله مستويان هما ذكر، أنثى.

المستوى الدراسي : وله عدة مستويات سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة.

الكلية : ولها سبعة مستويات هي كلية الأعمال، كلية الآداب، كلية الإعلام، كلية العلوم التربوية، كلية الحقوق، كلية الهندسة، كلية تكنولوجيا المعلومات.

المعالجة الإحصائية في الدراسة:

لغرض معالجة البيانات، وتحليلها إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة في الجانب العملي من الدراسة هي :-

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لفقرات الاستبانة المختلفة، لغرض عرض وتبويب وقراءة أهم ملامح وخصائص أفراد عينة الدراسة، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية لكل سؤال وفقرة من الاستبانة المكونة للبعد الواحد كل على حده، وتم بعد ذلك تم احتساب المتوسط الحسابي للبعد ككل، تم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ثم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي لمتوسط المرجح درجة الموافقة من 1 إلى 1.66 غير موافق من 1.67 إلى 2.33 محايد من 2.34 إلى 3 موافق، ويبين الجدول التالي المعيار الذي تم على أساسه تحليل قيم المتوسط الحسابي.

معيار اختبار التحليل

الدرجة	المتوسط الحسابي
دور ضعيف لإذاعة أمن اف ام	1.66 - 1
دور متوسط لإذاعة أمن اف ام	2.33 - 1.67
دورمرتفع لإذاعة أمن اف ام	3 - 2.34

- اختبار تحليل التباين.
- اختبار توكي للمقارنات البعدية.
- اختبار (ت) والذي يستخدم لاختبار معنوية الانحدار للمتغيرات المستقلة والتي تتعلق بالجنس.

الفصـــــل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات التي تم الحصول عليها مـــن أداة الدراســـة، والناتجة من خلال استخدام مقياس (Likert Scale) ثلاثي التدريج، الذي يتوزع من أعلى وزن له، حيث أعطيت الدرجة (3) لتمثل حقل الإجابة موافق، وأقل وزن في المقاس والذي أعطـــي درجة واحد لتمثل حقل الإجابة معارض لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، واعتمـــد الباحـــث معيار الاختبار البالغ (2.34) من أصل (3) درجات كمعيار مرتفع أو قوي لدور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، كمعيار لقياس وتقييم الدرجة مـــن خـــلال استجابات أفراد العينة البالغ عددهم (308) طالباً وطالبةً تم اختيارهم من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة البكالوريوس من جامعة الشرق الأوسط والبالغ عددهم (1541) طالباً وطالبةً، بنـــسبة معاينة(20%) باستخدام العينة العنقودية، وتسهيلاً لعرض نتائج التحليل للدراسة فقد تم تصنيفها لتسلسل الأسئلة الواردة في الدراسة على النحو التالي :-

أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول في الدراسة وهو: ما هي عادات وأنماط /استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط للإذاعات بشكل عام ولإذاعة أمن اف ام بشكل خاص؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، فقد تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأنماط وعادات الاستماع للإذاعات بشكل عام.

1- مدى الاستماع للإذاعات بشكل عام طبقاً لمتغير الجنس :

تظهر بيانات الجدول رقم (4) مدى الاستماع للإذاعات بشكل عام طبقاً لمتغير الجـــنس ما يلي :

جدول رقم (4)

مدى الاستماع للإذاعات بشكل عام طبقاً لمتغير الجنس

		الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
مدى الاستماع	دائما	67	22.6	27	9.1	94	31.6
	أحيانا	129	43.4	45	15.2	174	58.6
	نادرا	22	7.4	7	2.4	29	9.8
المجموع		218	73.4	79	26.6	297	100.0

حيث تظهر بيانات الجدول مدى الاستماع للإذاعات بشكل عام طبقاً لمتغير الجــنس، إذ إن النسبة الكلية من الطلبة الذين يستمعون **دائماً** كانت (31.6%)، حيث إن نسبة الذكور مــنهم كانت (22.6%)، بينما نسبة الإناث كانت (9.1%)، أمّا النسبة الكلية للطلبة الــذين يــستمعون للإذاعات **أحياناً** فهي (58.6%)، حيث إن نسبة الذكور منهم كانت (43.4%)، ونسبة الإنــاث (15.2%)، وفيما يتعلق بالاستماع للإذاعات بشكل عام **نادراً** فكانت نسبة الطلبة الكلية قد بلغت (9.8%)، بلغت نسبة الذكور منهم (7.4%)، ونسبة الإناث (2.4%). وهنا نرى أن الذكور هم الأكثر استماعاً للإذاعات بشكل عام .

2- مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام طبقاً لمتغير الجنس :

تظهر بيانات الجدول رقم (5) مدى الاستماع لإذاعة أمن اف طبقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (5)

مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام طبقاً لمتغير الجنس

		الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى		ك	النسبة%
		ك	النسبة %	ك	النسبة %		
مدى الاستماع	دائماً	31	10.4	19	6.4	50	16.8
	أحياناً	149	50.2	46	15.5	195	65.7
	نادراً	38	12.8	14	4.7	52	17.5
المجموع		218	73.4	79	26.6	297	100.0

حيث تظهر بيانات الجدول مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام طبقاً لمتغير الجنس حيث إن النسبة الكلية للطلبة من يستمعون للإذاعة **دائماً** بلغت (16.8%)، وكانت النسبة من الـــذكور (10.4%) ومن الإناث (6.4%)، وكانت النسبة الكلية من الطلبة الذين يستمعون لإذاعة أمن اف **أحيانا** (65.7%) ونسبة الذكور منهم (50.2%)، أما بالنسبة للإناث فكانت النـــسبة (15.5%) في حين أن النسبة الكلية من الطلبة من يستمعون لإذاعة أمن اف ام من يستمعون **نادراً** كانـــت (17.5%) نسبة الذكور منهم(12.8%)، وما نسبته (4.7%) من الإناث.

3- مدى الاستماع لإذاعة امن اف ام طبقاً لمتغيري الجنس والوقت :

تظهر بيانات الجدول رقم (6) مدى الاستماع لإذاعة أمن اف طبقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (6)

مدى الاستماع لإذاعة امن اف ام طبقاً لمتغيري الجنس والوقت

		الجنس				المجموع	
		ذكر		أنثى			
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
الوقت	ساعة فأقل	166	55.9	45	15.2	211	71.0
	1-2	37	12.5	21	7.1	58	19.5
	2-3	11	3.7	6	2.0	17	5.7
	4-5	4	1.3	7	2.4	11	3.7
المجموع		218	73.4	79	26.6	297	100

يتبين من الجدول أن النسبة الكلية للطلبة من يستمعون من ساعة فأقل يومياً قـــد بلغـــت (71.0%) إذ إن نسبة الذكور منهم كانت (55.9%)، وفيما بلغت نسبة الإناث (15.2%)، وأما فيما يتعلق بالاستماع للإذاعة من ساعة إلى ساعتين يومياً فإن النسبة الكلية للطلبة كانت(19.5) وما نسبته (12.5%) من الذكور يستمعون للإذاعة من ساعة إلى ساعتين يومياً والإناث كانـــت النسبة (7.1%)، في حين أن النسبة الكلية من الطلبة من يستمعون للإذاعة من ساعتين إلى ثلاث ساعات كانت (5.7%)، ونسبة الذكور منهم من كانت (3.7%) و الإنـــاث (2.0%)، وبالنـــسبة

للاستماع للإذاعة لفترة من أربع إلى خمس ساعات يومياً فإن النسبة الكلية للطلبة بلغت (3.7%) ونسبة الذكور منهم (1.3%) و الإناث (2.4%).

ثانياً – النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني في الدراسة : ما هي دوافع استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة امن اف ام ؟

تظهر بيانات الجدول رقم (7) دوافع الاستماع لإذاعة امن اف ام طبقا للجنس :

جدول رقم (7)

دوافع الاستماع لإذاعة امن اف ام طبقاً لمتغير الجنس

	الجنس				المجموع	
	ذكر		أنثى			
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
التسلية والترفيه	108	36.4	47	15.8	155	52.2
متابعة كل ما الأخبار المحلية	90	30.3	27	9.1	117	39.4
متابعة كل ما يفيد في التوجيه والإرشاد	33	11.1	8	2.7	41	13.8
متابعة ما يتعلق بالتوعية والسلامة المرورية	16	5.4	4	1.3	20	6.7
المجموع	218	73.4	79	26.6	297	100

تظهر بيانات الجدول أن النسبة الكلية من الطلبة من يستمعون للإذاعة للتسلية والترفيه قد بلغت (52.2%) ونسبة الذكور منهم (36.4%)، وأما نسبة للإناث فكانت (15.8%)، وفيما يتعلق بمتابعة الأخبار المحلية وأخبار الوطن فإن النسبة الكلية للطلبة بلغت (39.4%)، نسبة الذكور بلغت (30.3%) ونسبة الإناث (9.1%)، وبالنسبة لمتابعة كل ما يفيد في التوجيه والإرشاد فإن النسبة الكلية للطبة بلغت (13.8%) منهم (11.1%) من الذكور ، و(2.7%)من الإناث، وبخصوص متابعة كل ما يتعلق بالتوعية المرورية والسلامة العامة فإن ما النسبة الكلية للطلبة قد بلغت (6.7%)،كان منهم (5.4%) من الذكور، في حين يهتم(1.3%) من الإناث للاستماع للإذاعة لمتابعة كل ما يتعلق بالتوعية والسلامة المرورية.

ثالثاً – النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث وهو ما دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط ؟

تظهر نتائج الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات مجال دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

الرقم	الفقرات	ذكور			اناث			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تقوم إذاعة أمن اف ام بمتابعة هموم الوطن والمواطن	2.83	.48	2	2.91	.33	1	2.85	.44	2
2	تسهم إذاعة أمن اف ام في أهمية الاعتزاز بالوطن ورموزه	2.82	.53	3	2.85	.46	5	2.83	.51	3
3	تسهم إذاعة أمن اف ام في أهمية الاحتفال بالأعياد الوطنية	2.84	.45	1	2.91	.36	1	2.86	.43	1
4	تنمي إذاعة أمن اف ام أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	2.72	.57	7	2.75	.54	15	2.73	.56	8
5	تشجع إذاعة أمن اف ام الطلبة على الإقبال على الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع	2.31	.76	31	2.52	.66	30	2.37	.74	31
6	تبين إذاعة أمن اف ام معنى حب الوطن في الإسلام لدى الطلبة	2.33	.82	29	2.61	.65	25	2.40	.79	29
7	تعمل إذاعة أمن اف ام على تعزيز وتدعيم علاقات	2.23	.80	33	2.58	.67	27	2.33	.78	32

الرقم	الفقرات	ذكور			اناث			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	صحية اجتماعية بين الطلبة.									
8	تشجع إذاعة أمن اف ام على التعرف على المنجزات الوطنية في كافة الصعد	2.67	.62	10	2.77	.53	13	2.70	.60	10
9	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة على مبادئ الوسطية والتسامح	2.38	.74	26	2.49	.73	32	2.41	.73	27
10	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية	2.66	.66	11	2.78	.44	11	2.69	.61	11
11	توضح إذاعة أمن اف ام أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في الأردن	2.76	.59	4	2.76	.58	14	2.76	.59	5
12	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع	2.52	.72	20	2.51	.71	31	2.52	.72	20
13	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بقادة الوطن وعلمائه ومفكريه	2.42	.81	24	2.61	.67	25	2.47	.78	24
14	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بمظاهر الانتماء الوطني	2.72	.58	7	2.86	.38	4	2.76	.53	5
15	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني	2.15	.83	34	2.46	.76	33	2.23	.82	34
16	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالدور الذي تقوم به الدولة للحافظ على بيئة	2.44	.79	21	2.62	.61	24	2.49	.75	22

الرقم	الفقرات	ذكور			اناث			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	حية نظيفة سليمة									
17	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمناطق الجغرافية من مدن وقرى وبوادي أردنية	2.43	.76	23	2.58	.63	27	2.47	.73	24
18	تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة مكانة الأردن عربيا ودوليا	2.44	.79	21	2.70	.61	19	2.51	.75	21
19	تعرفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام	2.35	.83	28	2.53	.66	29	2.40	.79	30
20	أسهمت إذاعة أمن اف ام في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة التي قد توجد لدى بعض الطلبة	2.33	.83	29	2.65	.62	20	2.41	.79	27
21	ساهمت إذاعة أمن اف ام إيجابيا في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية	2.26	.81	32	2.41	.81	34	2.30	.81	33
22	عمقت إذاعة أمن اف ام لدي مفهوم الهوية الوطنية الأردنية من خلال بثها لمعرفة التراث والثقافة المحلية	2.55	.71	18	2.71	.64	17	2.59	.70	19
23	أثرت إذاعة أمن اف ام في منعي من العبث بالممتلكات العامة	2.58	.71	17	2.65	.60	20	2.60	.68	18
24	عززت إذاعة أمن اف ام لدي الحرص على المشاركة في الأعياد الوطنية والاحتفاء بها.	2.71	.60	9	2.81	.51	8	2.73	.58	9
25	عززت إذاعة أمن اف ام	2.65	.68	12	2.82	.47	7	2.69	.64	11

الرقم	الفقرات	ذكور			اناث			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	لدي الشعور بقيمة حب الوطن									
26	شجعتني إذاعة أمن اف ام على نبذ الطائفية والتعصب	2.38	.82	26	2.65	.64	20	2.45	.78	26
27	نمت إذاعة أمن اف ام لدي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	2.62	.64	13	2.65	.62	20	2.63	.63	15
28	دفعتني إذاعة أمن اف ام إلى عدم التعاطي مع المعلومات الخاطئة عن الوطن كونها تزودني بالمعلومات الصحيحة	2.59	.68	16	2.84	.46	6	2.66	.64	13
29	أصبحت بفضل إذاعة أمن اف ام أنبذ الشائعات التي تمس الوطن ومصلحة مواطنيه وكيفية التصدي لها	2.60	.68	15	2.72	.60	16	2.63	.66	16
30	غرست إذاعة أمن اف ام حب القائد والوطن من خلال الأغاني الوطنية\	2.74	.59	5	2.90	.41	3	2.78	.55	4
31	أدركت خطر الإرهاب من خلال برامج إذاعة أمن اف ام	2.40	.80	25	2.71	.56	17	2.48	.75	23
32	غرست إذاعة أمن اف ام القيم الأمنية لدي	2.61	.69	14	2.80	.49	10	2.66	.65	14
33	عززت إذاعة أمن اف ام أهمية التواصل بين أبناء المجتمع	2.54	.73	19	2.78	.50	11	2.61	.68	17
34	ساهمت إذاعة أمن اف ام في ترجمة خطاب جلالة الملك بالنهوض بقيم	2.73	.62	6	2.81	.48	8	2.75	.58	7

الرقم	الفقرات	ذكور			اناث			الكلي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	الشباب									
	الأداة ككل	2.54	.36		2.70	.30		2.58	.35	

للإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات مجال " دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

يشير الجدول رقم (8) إلى نتائج تحليل تقديرات أفراد عينة الدراسة حول " دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين"، ويتضمن الجدول رقم (8) على المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المجال بهدف تحديد مستوى الإجابة حول كل فقرة، والانحرافات المعيارية لغرض تشخيص مدى تشتت الإجابات عن متوسطاتها الحسابية.

ويتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) ميل جميع فقرات مجال " دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط نحو الارتفاع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشرق الأوسط بمتوسط حسابي بلغ لدى الذكور (2.54) وهو أكبر من معيار الاختبار البالغ (2.34) من أصل (3) درجات وانحراف معياري مقداره (0.36) أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي أعلى من الذكور حيث بلغ (2.70) وهو أيضاً أكبر من معيار الاختبار البالغ (2.34) من أصل (3) درجات وانحراف معياري (0.30) وعلى المستوى الكلي العام بلغ المتوسط الحسابي (2.58) وانحراف معياري (0.35) وهذا يدل أن الدور الذي تقوم به إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط هو دور قوي.

أما فيما يتعلق في ترتيب الفقرات فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة رقم (3) في الاستبانة والتي تنص على " تسهم إذاعة امن اف ام في أهمية الاحتفال بالأعياد الوطنية " قد احتلت (الرتبة الأولى) على المستوى الكلي لمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.43) ولدى الإناث بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.36) ولدى الذكور لمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.45). وتساوت هذه الفقرة في المرتبة مع الفقرة رقم (19) والتي تنص على " تقوم إذاعة أمن اف ام بمتابعة هموم الوطن والمواطن " لدى الإناث بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.33)، مما يدل أن الإناث يستجبن بشكل قوي لما تبثه إذاعة أم اف ام حول الفقرتين السابقتين .

ثم تلتها الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تقوم إذاعة أمن اف ام بمتابعة هموم الوطن والمواطن (الرتبة الثانية) على المستوى الكلي لمتوسط حسابي (2.85) وبانحراف معياري(0.44) ولدى الإناث تساوت مع الفقرة رقم (3) حيت احتلت الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.33)، وبالنسبة للذكور احتلت الرتبة الثانية لمتوسط حسابي (2.84) لمتوسط حسابي (0.48).

أما بخصوص الفقرة رقم (2) فقد احتلت (الرتبة الثالثة) والتي تنص على (تسهم إذاعة أمن اف ام في أهمية الاعتزاز بالوطن ورموزه) بمتوسط حسابي مقداره (2.83) وانحراف معياري (0.51) على المستوى الكلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.82) وانحراف معياري (0.53) لدى الذكور، وبالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي (2.90) وانحراف معياري (0.41) للفقرة رقم (30) والتي احتلت (الرتبة الثالثة) والتي تنص على (غرست إذاعة أمن اف ام حب القائد والوطن من خلال الأغاني الوطنية) .

أما الفقرة رقم (30) فقد احتلت (الرتبة الرابعة) على المستوى الكلي عند متوسط حسابي 2.78 وانحراف معياري (0.55) والتي نصت على (غرست إذاعة أمن اف ام حب القائد والوطن من خلال الأغاني الوطنية)، في حين أن الفقرة رقم (11) والتي تنص على (توضح إذاعة أمن اف ام أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في الأردن) قد احتلت (الرتبة الرابعة) عند الذكور عند متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.59) ، أما بالنسبة للإناث فإن الفقرة رقم (14) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بمظاهر الانتماء الوطني) قد احتلت (الرتبة الرابعة) عند متوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.38).

أما الفقرة رقم (2) والتي نصت على (تسهم إذاعة أمن اف ام في أهمية الاعتزاز بالوطن ورموزه) فقد احتلت (الرتبة الخامسة) عند الإناث بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.46) وعند الذكور فقد احتلت الفقر رقم (30) والتي نصت على (غرست إذاعة أمن اف ام حب القائد والوطن من خلال الأغاني الوطنية) عند متوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري(0.59)، وعلى المستوى الكلي فقد احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على (توضح إذاعة أمن اف ام أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في الأردن) (الرتبة الخامسة) عند متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.59) بالتساوي مع الفقرة رقم (14) والتي تنص على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع) عند متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.53).

أما الفقرة رقم (28) فقد احتلت (الرتبة السادسة) عند الذكور والتي نصت على (دفعتني إذاعة أمن اف ام إلى عدم التعاطي مع المعلومات الخاطئة عن الوطن كونها تزودني بالمعلومات الصحيحة) لمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.68) في حين أن الفقرة رقم (34)

والتي نصت على (ساهمت إذاعة امن اف ام في ترجمة خطاب جلالة الملك بـالنهوض بقـيم الشباب) احتلت (الرتبة السادسة) لدى الإناث لمتوسط حسابي 2.73 وانحراف معياري (0.62).

واحتلت الفقرة رقم (4) (الرتبة السابعة) والتي نصت على (تنمي إذاعـة أمـن اف ام أهمية المحافظة على الممتلكات العامة) عند الذكور لمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.57) وذلك بالتساوي لدى الذكور للفقرة رقم (14) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع) متوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.58) فـي حين أن الفقرة رقم (25) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام لدي الشعور بقيمة حـب الوطن) احتلت (الرتبة السابعة) لدى الإناث لمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري مقـداره (0.47) وأما على المستوى الكلي فقد احتلت الفقرة رقم (34) والتي نصت على(ساهمت إذاعة امن اف ام في ترجمة خطاب جلالة الملك بالنهوض بقيم الشباب) (الرتبة الـسابعة) لمتوسـط حسابي قيمته (2.75) وانحراف معياري (0.58).

وفي (الرتبة الثامنة) جاءت الفقرة رقم (24) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام لدي الشعور بقيمة حب الوطن) وذلك لدى الإناث عنـد متوسـط حـسابي قيمتـه (2.81) وانحراف معياري (0.51)، وقد تساوت هذه الفقرة مع الفقرة رقم (34) والتـي نـصت علـى (ساهمت إذاعة امن اف ام في ترجمة خطاب جلالة الملك بالنهوض بقيم الشباب) أيـضاً لـدى الإناث عند متوسط حسابي قيمته (2.81) وانحراف معياري (0.48).في حين لم يكن هناك أي فقرة بالنسبة للذكور تحمل (الرتبة الثامنة) و على المستوى الكلي فقد احتلت الفقـرة رقـم (4) والتي نصت على (تنمي إذاعة أمن اف ام أهمية المحافظة على الممتلكـات العامـة) لمتوسـط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.56) مما يشير إلى أن اهتمام الإناث ودرجة تأثرهم بمـا تقدمه إذاعة أمن اف ام يساهم في تعزيز انتمائهن الوطني هو قوي أو مرتفع.

وجاءت الفقرة رقم (24) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام لـدي الـشعور بقيمة حب الوطن) في (الرتبة التاسعة) لدى الذكور عن متوسـط حـسابي (2.71) وانحـراف معياري (0.60) وهذا انعكس بانفراد عينة الذكور في الرتبة وأخذت المستوى الكلي للرتبة عند متوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.58) . وجاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على (تشجع إذاعة أمن اف ام على التعرف على المنجزات الوطنية في كافة الصعد) فـي (الرتبـة العاشرة) عند متوسط حسابي مقداره (2.67) وانحراف معياري (0.62) لدى الذكور، في حـين أن الرتبة نفسها كانت للفقرة رقم (32) لمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.49) عند الإناث، وعلى المستوى الكلي احتلت الفقر رقم (8) والتي نصت على (تشجع إذاعة أمن اف ام على التعرف على المنجزات الوطنية في كافة الصعد) على (الرتبة العاشرة) عند متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.60) مما يدل أن هناك اختلاف في الرتبة في ترتيـب الفقـرات وتقديرات أفراد العينة في الاستجابة لأسئلة الأداة عند كل من الـذكور والإنـاث ممـا يعكـس اهتمامات وإدراك كل منهم.

وفي (الرتبة الحادية عشر) جاءت الفقرة رقم (10) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية) عند الذكور بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.66) ولدى الإناث بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.44) وفي نفـس الوقت تساوت هذه الفقرة لدى الإناث مع الفقرة رقم (33) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام أهمية التواصل بين أبناء المجتمع) بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.50) ، وعلى المستوى الكلي فقد احتلت الفقرة رقم (10) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية) لمتوسط حسابي مقداره (2.69) وانحراف معيـاري (0.61) بالتساوي مع الفقرة رقم (25) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام لدي الشعور

بقيمة حب الوطن) لمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.64). مما يشير إلى أن هـذه الفقرة قد بينت الدور القوي أو المرتفع التي تقوم به إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من خلال ما تقدمه لتعريف الطلبة بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بحب الوطن من خلال غرس هذه القيم الإيجابية لديهم وهذا يتفق مع ما تتبناه نظريـة الغـرس الثقافي.

وجاءت الفقرة رقم (25) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام لـدي الـشعور بقيمة حب الوطن) في الرتبة (الثانية عشر) لدى الإناث فقط لمتوسط حـسابي مقـداره (2.65) وانحراف معياري (0.68).

أما بخصوص الفقرة رقم (8) والتي نصت على (تشجع إذاعة أمن اف ام على التعرف على المنجزات الوطنية في كافة الصعد) في الرتبة (الثالثة عـشر) لمتوسـط حـسابي (2.77) وانحراف معياري (0.53) ونفس الرتبة للذكور كانت عند الفقرة رقم (27) والتي نصت علـى (نمّت إذاعة أمن اف ام لدي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة) لمتوسـط حـسابي (2.62) وانحراف معياري (0.64) وهذا يشير إلى أن ما تنص عليه الفقرة رقم (8) والفقرة رقم (27) ذات اهتمام قوي لدى الذكور تسهم في تعزيز انتمائهم الوطني من خلال ما تقدمـه لهـم إذاعة أمن اف ام في هذين المجالين من قيم وما تغرسهم فيهم من أن معرفة منجـزات وطـنهم تعزز لديهم التباهي والتفاخر بهذه المنجزات الوطنية الكبيرة وبالتـالي تعـزز لـديهم تغليـب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لتنامي وتحقيق المزيد من المنجزات الوطنية، وهذا مـا تعمل وتسهم في تحقيقه الإذاعة من غرس لهذه القيم لدى الطلبة.

وعلى المستوى الكلي فإن الفقرة رقم (28) والتي نصت على (دفعتني إذاعة أمن اف ام إلى عدم التعاطي مع المعلومات الخاطئة عن الوطن كونها تزودنـي بالمعلومـات الـصحيحة)

احتلت (الرتبة الثالثة عشر) مما يدل على أن هناك تشتت وفروق بين الذكور والإناث في تحديد هذه الرتبة وكان ذلك لصالح الذكور.

وبخصوص الفقرة رقم (11) والتي نصت على (توضح إذاعة أمن اف ام أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في الأردن) احتلت (الرتبة الرابعة عشر) عند الإناث لمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري مقداره (0.58) أما عند الذكور فقد احتلت الفقرة رقم (32) والتي نصت على (غرست إذاعة أمن اف ام القيم الأمنية لدي) (الرتبة الرابعة عشر) لمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري قيمته (0.69) والتي أخذت نفس الرتبة على المستوى الكلي، مما يدل أن هناك فرق واضح في عملية الاستجابة لفقرات الاستبانة.

وجاءت الفقرة رقم (4) والتي نصت على (تنمي إذاعة أمن اف ام أهمية المحافظة على الممتلكات العامة) في (الرتبة الخامسة عشر) بالنسبة للإناث لمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري قيمته (0.54) أما بالنسبة للذكور فقد احتلت الفقرة رقم (29) والتي نصت على (أصبحت بفضل إذاعة أمن اف ام أنبذ الشائعات التي تمس الوطن ومصلحة مواطنيه وكيفية التصدي لها) (الرتبة الخامسة عشر) لمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري قيمته (0.68) في حين أن هذه الرتبة كانت للفقرة رقم (27) والتي نصت على (نمّت إذاعة أمن اف ام لدي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة) لمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري قيمته (0.63).

أما الفقرة رقم (28) والتي نصت على (دفعتني إذاعة أمن اف ام إلى عدم التعاطي مع المعلومات الخاطئة عن الوطن كونها تزودني بالمعلومات الصحيحة) فقد احتلت (الرتبة السادسة عشر) لدى الذكور لمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري قيمته (0.68) وأما لدى الإناث فكانت الفقرة رقم (29) والتي نصت على (أصبحت بفضل إذاعة أمن اف ام

أنبذ الشائعات التي تمس الوطن ومصلحة مواطنيه وكيفية التصدي لها) في (الرتبة السادسة عشر) لمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.60) وبالتساوي مع المستوى الكلي فقد احتلت الفقرة رقم (29) والتي نصت على (أصبحت بفضل إذاعة أمن اف ام أنبذ الشائعات التي تمس الوطن ومصلحة مواطنيه وكيفية التصدي لها) لمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.66).

وقد احتلت الفقرة رقم (22) والتي نصت على (عمقت إذاعة أمن اف ام لدي مفهوم الهوية الوطنية الأردنية من خلال بثها لمعرفة التراث والثقافة المحلية) (الرتبة السابعة عشر) لدى الإناث عند متوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.64) وبنفس الرتبة لدى الإناث مع الفقرة رقم (31) والتي نصت على (أدركت خطر الإرهاب من خلال برامج إذاعة أمن اف ام) لمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.56)، ولدى الذكور فكانت الفقرة رقم (23) والتي نصت على (أثرت إذاعة أمن اف ام في منعي من العبث بالممتلكات العامة) قد احتلت (الرتبة السابعة عشر) لمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري قيمته (0.71)، في حين أن الفقرة رقم (33) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام أهمية التواصل بين أبناء المجتمع) قد احتلت (الرتبة السابعة عشر) لمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري قيمته (0.68).

وفي (الرتبة الثامنة عشر) فقد احتلت الفقرة رقم (22) لدى الذكور عند متوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.71) والتي نصت على (عمقت إذاعة أمن اف ام لدي مفهوم الهوية الوطنية الأردنية من خلال بثها لمعرفة التراث والثقافة المحلية) وعلى المستوى الكلي فقد جاءت الفقرة رقم (23) والتي نصت على (أثرت إذاعة أمن اف ام في منعي من العبث

بالممتلكات العامة) لمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.68) في (الرتبة الثامنة عشر).

وجاءت الفقرة رقم (18) في (الرتبة التاسعة عشر) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بمكانة الأردن عربياً ودولياً) لدى الإناث دون الذكور وذلك لمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.61)، وبالنسبة للذكور فقد احتلت الفقرة رقم (33) والتي نصت على (عززت إذاعة أمن اف ام أهمية التواصل بين أبناء المجتمع) لمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.73) وعلى المستوى الكل فقد احتلت الفقرة رقم (22) والتي نصت على (عمقت إذاعة أمن اف ام لدي مفهوم الهوية الوطنية الأردنية من خلال بثها لمعرفة التراث والثقافة المحلية) لمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.70).

واحتلت الفقرة رقم (12) (الرتبة العشرين) والتي نصت على (تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع) لمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.72) لدى الذكور ولنفس الفقرة عند المستوى الكلي لمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.72) ولدى الإناث هناك أربع فقرات تحمل نفس الرتبة هي الفقرة رقم (20) والتي نصت على (أسهمت إذاعة أمن اف ام في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة التي قد توجد لدى بعض الطلبة) لمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.62)، والفقرة رقم (23) والتي نصت على (أثرت إذاعة أمن اف ام في منعي من العبث بالممتلكات العامة) لمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (60) والفقرة رقم (26) والتي نصت على (شجعتني إذاعة أمن اف ام على نبذ الطائفية والتعصب) لمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.64)، والفقرة رقم (27) والتي نصت على (نمّت إذاعة أمن اف ام لدي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة) لمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.62) مما يدل على أن استجابات أفراد عينة

الدراسة كانت (إيجابية) حول جميع تلك الفقرات وأن دور إذاعة أمن اف ام قوي في تعزيز الانتماء من خلال ما يقدمه من مواد وبرامج إعلامية من وجهات نظر أفراد العينة.

واحتلت الفقرة رقم (16) التي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالدور التي تقوم به الدولة للحفاظ على بيئة حية نظيفة سليمة) (الرتبة الحادي والعشرين) لدى الذكور عند متوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.79) واحتلت الفقرة رقم (18) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بمكانة الأردن عربياً ودولياً) (الرتبة الحادي والعشرين) لمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.79) وعلى المستوى الكلي احتلت نفس الفقرة تلك الرتبة عند متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.75). وجاءت الفقرة رقم (16) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالدور التي تقوم به الدولة للحفاظ على بيئة حية نظيفة سليمة) في (الرتبة الثانية والعشرين) فقط على المستوى الكلي لمتوسط حسابي (2.49) وانحراف معياري (0.75).

واحتلت الفقرة رقم (17) والتي نصت على (تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمناطق الجغرافية من مدن وقرى وبوادي أردنية) (الرتبة الثالثة والعشرين) لمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.76) لدى الإناث، وعلى المستوى الكلي احتلت الفقرة رقم (31) والتي نصت على (أدركت خطر الإرهاب من خلال برامج إذاعة أمن اف ام) لمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.75)، وجاءت الفقرة رقم (13) والتي نصت على (تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بقادة الوطن وعلمائه ومفكريه) في (الرتبة الرابعة والعشرين) لدى الذكور لمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.81) وعلى المستوى الكلي لنفس الفقرة عند متوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.78) ولنفس المستوى عند الفقرة (17) والتي نصت على (تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمناطق الجغرافية من مدن وقرى وبوادي أردنية) لمتوسط

حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.73)، ولكن نفس الرتبة كانت لدى الإناث عند الفقرة رقم (16) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالدور التي تقوم به الدولة للحفاظ على بيئة حية نظيفة سليمة) لمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.61).

واحتلت الفقرة رقم (6) والتي نصت على (تبين إذاعة أمن اف ام معنى حب الوطن في الإسلام لدى الطلبة) (الرتبة الخامسة والعشرين) لدى الإناث لمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.65) وذلك بالتساوي لدى الإناث أيضاً مع الفقرة رقم (13) والتـي نـصت علـى (تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بقادة الوطن وعلمائه ومفكريـه) لمتوسـط حـسابي (2.61) وانحراف معياري (0.67) في حين كانت الفقرة رقم (31) قد احتلت نفس الرتبة لدى الـذكور والتي نصت على (أدركت خطر الإرهاب من خلال برامج إذاعة أمن اف ام) لمتوسط حـسابي (2.40) وانحراف معياري (0.80).واحتلت الفقرة رقم (9) الرتبة (السادسة والعشرين) والتـي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة على مبادئ الوسطية والتسامح) وذلك عند متوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.74) لدى الذكور، ونفس الرتبة لدى الفقـرة رقـم (26) أيضاً لدى الذكور لمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.82) وعلى المستوى الكلـي لدى نفس الفقرة رقم (26) لمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.78).

أما الفقرة رقم (7) والتي نصت على (تعمل إذاعة أمن اف ام علـى تعزيـز وتـدعيم علاقات صحية اجتماعية بين الطلبة) (الرتبة السابعة والعشرين) لدى الإناث لمتوسط حـسابي (2.58) وانحراف معياري (0.67)، وكانت الفقرة رقم (17) والتي نصت على(تعرف إذاعـة أمن اف ام الطلبة بالمناطق الجغرافية من مدن وقرى وبوادي أردنية) لدى الإناث قـد احتلـت (الرتبة السابعة والعشرين) لمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.63)، وعلى المستوى الكلي كانت الفقرة رقم (9) قد احتلت (الرتبة السابعة والعشرين) والتي نصت علـى (تعـرّف

إذاعة أمن اف ام الطلبة على مبادئ الوسطية والتسامح) لمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.73).

واحتلت الفقرة رقم (19) والتي نصت على (تعرفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام) على (الرتبة الثامنة والعشرون) لمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.83) لدى الذكور فقط مما يؤكد تشتت في تقديرات أفراد العينة في طريقة إجابتهم لفقرات العينة.

وقد احتلت الفقرة رقم (6) (الرتبة التاسعة والعشرين) والتي نصت على (تبين إذاعة أمن اف ام معنى حب الوطن في الإسلام لدى الطلبة) لمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.82) لدى الذكور هو دور متوسط للإذاعة في هذا المجال، وبالنسبة للإناث فقد احتلت الفقرة رقم (19) والتي نصت على (تعرفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام) على (الرتبة التاسعة والعشرين) لمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.66)، في حين أن نفس على المستوى الكلي كانت لدى الفقرة رقم (6) والذكور لمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.79)، واحتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على (تشجع إذاعة أمن اف ام الطلبة على الإقبال على الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع) (الرتبة الثلاثون) لمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.66) لدى الإناث، وأما الفقرة رقم (19) احتلت نفس الرتبة على المستوى الكلي والتي نصت على (تعرفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام) لمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.79).

أما الفقرة رقم (5) احتلت (الرتبة الحادية والثلاثين) والتي نصت على(تشجع إذاعة أمن اف ام الطلبة على الإقبال على الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع) لدى الذكور ولمتوسط حسابي (2.31) هو دور متوسط للإذاعة، وانحراف معياري (0.76)، أما الفقرة رقم

(12) والتي نصت على(تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع) لدى الإناث احتلت نفس الرتبة لمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.71)، وعلى المستوى الكلـــي فقد احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على (تشجع إذاعة أمن اف ام الطلبة على الإقبال علـــى الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع) نفس الرتبة لمتوسط حـــسابي (2.37) وانحـــراف معياري (0.74).

واحتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة على مبـــادئ الوسطية والتسامح) (الرتبة الثانية والثلاثين) لدى الإناث لمتوسط حـــسابي (2.49) وانحـــراف معياري (0.73) ولدى الذكور احتلت الفقرة رقم (21) والتي نصت على (ساهمت إذاعة أمـــن اف ام إيجابياً في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية) نفس الرتبة لمتوســـط حـــسابي (2.26) وانحراف معياري (0.81) وهو دور متوسط للإذاعة، وأما على المستوى الكلي كانت الفقرة رقم (7) والتي نصت على (تعمل إذاعة أمن اف ام على تعزيز وتدعيم علاقات صحية اجتماعية بين الطلبة) احتلت نفس الرتبة لمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.78) وهو دور متوسط للإذاعة في هذا المجال.

واحتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على (تعمل إذاعة أمن اف ام على تعزيز وتـــدعيم علاقات صحية اجتماعية بين الطلبة) على (الربتة الثالثة والثلاثين) لدى الذكور لمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.80) ويعتبر دور متوسط للإذاعة، واحتلت الفقـــرة رقـــم (15) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف الطلبة بالمظاهر الدالة على ضعف الانتماء الـــوطني) نفس الرتبة لدى الإناث لمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.76) في حـــين كانـــت الرتبة نفسها على المستوى الكلي للفقرة رقم (21) والتي نصت على (ساهمت إذاعة أمن اف ام إيجابياً في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية) لمتوسط حسابي (2.30) وانحـــراف معيـــاري

(0.81)، واحتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على (تعرّف إذاعة أمن اف الطلبة بالمظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني) على (الرتبة الرابعة والثلاثين) الرتبة الأخيرة في فقرات الاستبانة لدى الذكور لمتوسط حسابي (2.15) وانحراف معياري (0.83) ويعد دور متوسط للإذاعة، في حين كانت نفس الرتبة بالنسبة للإناث للفقرة رقم (21) والتي نصت على (ساهمت إذاعة أمن اف ام إيجابياً في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية) لمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.81)، وعلى المستوى الكلي احتلت الفقرة رقم (15) بالتساوي لدى نفس الرتبة مع نفس الفقرة لدى الإناث على نفس الرتبة لمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.82) والذي يظهر أن دور الإذاعة متوسط في هذا المجال.

وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات السابقة هي عالية وأكبر من معيار الاختبار البالغ (2.34) من أصل (3) درجات، مما يدل على أن دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط وهم عينة الدراسة، كان دوراً قوياً و مرتفعاً.

حيث تبين لنا من الجدول السابق أن دور الإذاعة أقوى لدى الإناث أكثر من الذكور عند متوسط حسابي (2.70) ولدى الذكور (2.54) أما على المستوى الكلي فإن دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط هو دور عند متوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.35).

رابعاً :- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع في الدراسة وهو هل يوجد فروق ذات دلالات إحصائية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، الكلية ؟

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) بهدف الكشف عن الفروق بين عينة الدراسة حول الأداة ككل وفقاً

لخصائص العينة المتمثلة في (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية) من جانب، ومن جانب آخر المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار (ت) (t) (Independent – Samplest T. test)، وتـــم استخدام المقارنة البعدية (اختبار توكي) بعد التأكد من وجود فروق بين تقديرات أفـــراد العينـــة حول الأداة ككل، بهدف معرفة لصالح من كانت هذه الفروق.

1- متغير الجنس :

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " لأثر الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأداة ككل	ذكر	218	2.54	.36	-3.499	295	.001
	أنثى	79	2.70	.30			

يتبين من بيانات الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لتعزيز الانتماء لدى الطلبة فـــي جامعة الشرق الأوسط نتيجة لدور إذاعة أمن اف ام قد بلغ عنـــد الـــذكور (2.54) وبـــانحراف معياري مقداره 0.36 فيما بلغ المتوسط الحسابي لدى عند الإناث 2.70 وبـــانحراف معيـــاري 0.30، وقد تم اختيار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدى كل من الذكور والإنـــاث باســـتخدام اختبار (Independent – Samplest T. test)، وقد بلغت قيمة (ت) (t) (3.499) – وهـــي ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 مما يظهر الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين، وعليه فإن تعزيز الانتماء الوطني نتيجة دور إذاعة أمن اف ام لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور.

2- المستوى الدراسي :

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر المستوى الدراسي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	109	2.59	.33
سنة ثانية	109	2.60	.35
سنة ثالثة	55	2.53	.36
سنة رابعة	24	2.56	.38
المجموع	297	2.58	.35

تظهر بيانات الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط نتيجة للدور الذي تقوم به إذاعة امن اف ام قد بلغ 2.59 لطلبة سنة أولى وبانحراف معياري 0.33، وبالنسبة لطلبة سنة ثانية فإن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.60 بانحراف معياري 0.35، أمّا لطلبة سنة ثالثة فقد بلغ المتوسط الحسابي 2.53 وانحراف معياري 0.36، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة سنة رابعة 2.56 وانحراف معياري 0.38، وكان المتوسط الحسابي الكلي لأثر المستوى الدراسي قد بلغ 2.58 وانحراف معياري 0.35. كما يبين ذلك الجدول.

وعند تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط كأنموذج للدراسة، تظهر نتائج التحليل البيانات التالية كما في الجدول رقم (11) لقياس أثر المستوى الدراسي حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (0.204) عند متوسطها الحسابي (0.123)، في حين بلغ مجموع مربعات الفروق داخل المجموعات (36.171) ولمتوسطها الحسابي (0.123)، وقد تم اختبار

الفروق باستخدام (F) حيث بلغت قيمته (0.551) وهي دلالة إحصائية عند مستوى (0.648)، مما يكشف بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي.

جدول رقم (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.204	3	.068	.551	.648
داخل المجوعات	36.171	293	.123		
الكلي	36.375	296			

3- متغير الكلية :

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الكلية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآداب	42	2.73	.28
الإعلام	29	2.60	.35
الأعمال	163	2.53	.38
العلوم التربوية	22	2.77	.21
الحقوق	12	2.68	.23
تكنولوجيا المعلومات	6	2.43	.36
الهندسة	23	2.49	.24
المجموع	297	2.58	.35

تظهر بيانات الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط نتيجة للدور الذي تقوم به إذاعة امن اف ام قد بلغ أعلى درجة بقمية (2.77) لكلية العلوم التربوية وبانحراف معياري (0.21)، تلتها كلية الآداب بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.28)، وكلية الحقوق بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.23)، ولكلية الإعلام بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.35)، أما كلية

الأعمال فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.53) بانحراف معياري (0.38)، وكلية الهندسة قد بلـــغ المتوسط الحسابي (2.49) وانحراف معياري (0.24)، أمّا كلية تكنولوجيـــا المعلومـــات بلـــغ المتوسط الحسابي لديها (2.43) وبانحراف معياري (0.36).

وعند تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدور إذاعة أمن اف ام في تعزيـــز الانتماء الوطني لدى الطلبة في جامعة الشرق الأوسط كأنموذج للدراسة، طبقاً لقياس أثر الكلية تظهر نتائج التحليل البيانات التالية كما في الجدول رقم (13) لقياس أثر الكلية حيث بلغ مجموع المربعات بين المجموعات (2.648) عند متوسطها الحسابي (0.441)، في حين بلغ مجمـــوع المربعات داخل المجموعات (33.727) ولمتوسطها الحسابي (0.116)، وقد تم اختبار الفـــروق باستخدام (F) حيث بلغت قيمته (3.794) وهي دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى (0.001)، ممـــا يكشف بوجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الكلية، كما يبـــين الجـــدول ذلك.

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لأثر الكلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.648	6	.441	3.794	.001
داخل المجوعات	33.727	290	.116		
الكلي	36.375	296			

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر الكلية. وذلك لصالح كلية الأعمال لمصلحة كلية الآداب، ولصالح كلية الأعمال لمصلحة كلية العلوم التربوية والآداب، ولصالح كلية العلوم التربوية على كلية الأعمال وباقي الكليات كونها حـــصلت علـــى أعلى متوسط حسابي قيمته (2.77) وانحراف معياري (0.21) وذلك كما يبين جدول رقم (14) المقارنات البعدية بطريقة توكي.

جدول رقم (14)

مقارنات بعدية بطريقة توكي

(I) الكلية	(J) الكلية	Mean Difference (I - J)	Std. Error	Sig.
الآداب	الإعلام	.13	.082	.703
	الأعمال	.20(*)	.059	.014
	العلوم التربوية	-.05	.090	.998
	الحقوق	.05	.112	.999
	تكنولوجيا المعلومات	.30	.149	.411
	الهندسة	.24	.088	.111
الإعلام	الآداب	-.13	.082	.703
	الأعمال	.07	.069	.947
	العلوم التربوية	-.18	.096	.520
	الحقوق	-.08	.117	.993
	تكنولوجيا المعلومات	.17	.153	.925
	الهندسة	.11	.095	.922
الأعمال	الآداب	-.20(*)	.059	.014
	الإعلام	-.07	.069	.947
	العلوم التربوية	-.25(*)	.077	.025
	الحقوق	-.15	.102	.757
	تكنولوجيا المعلومات	.10	.142	.993
	الهندسة	.04	.076	.999
العلوم التربوية	الآداب	.05	.090	.998
	الإعلام	.18	.096	.520
	الأعمال	.25(*)	.077	.025
	الحقوق	.10	.122	.985
	تكنولوجيا المعلومات	.35	.157	.292
	الهندسة	.28	.102	.080
الحقوق	الآداب	-.05	.112	.999
	الإعلام	.08	.117	.993
	الأعمال	.15	.102	.757
	العلوم التربوية	-.10	.122	.985
	تكنولوجيا المعلومات	.25	.171	.765
	الهندسة	.19	.121	.722
تكنولوجيا المعلومات	الآداب	-.30	.149	.411
	الإعلام	-.17	.153	.925
	الأعمال	-.10	.142	.993
	العلوم التربوية	-.35	.157	.292
	الحقوق	-.25	.171	.765
	الهندسة	-.06	.156	1.000
الهندسة	الآداب	-.24	.088	.111
	الإعلام	-.11	.095	.922
	الأعمال	-.04	.076	.999
	العلوم التربوية	-.28	.102	.080
	الحقوق	-.19	.121	.722
	تكنولوجيا المعلومات	.06	.156	1.000

(*) تعني الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) .

قياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لأثر إذاعة أم اف ام :

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر إذاعة أمن اف ام

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائماً	50	2.73	.27
أحياناً	195	2.58	.31
نادراً	52	2.42	.49
المجموع	297	2.58	.35

تظهر بيانات الجدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام حيث بلغ المتوسط الحسابي للمدى دائماً (2.73) بانحراف معياري (0.27) وذلك وفق تقديرات (50) طالباً، في حين كان المتوسط الحسابي (2.58) عند مدى استماع أحياناً ولانحراف معياري (0.31) وفق تقديرات (195) طالباً، وبلغ المتوسط الحسابي للمدى نادراً (2.42) ولانحراف معياري (0.49) وذلك وفق تقديرات(52) طالباً مما يدل أن الغالبية العظمى من الطلبة هم من يستمعون أحياناً لإذاعة أمن اف ام، في حين أن أقل نسبة ممن يستمعون دائماً للإذاعة.

تحليل التباين الأحادي لأثر إذاعة امن اف ام :

جدول (16)

تحليل التباين الأحادي لأثر إذاعة أمن اف ام

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2.389	2	1.195	10.334	.000
داخل المجوعات	33.986	294	.116		
المجموع الكلي	36.375	296			

تظهر بيانات الجدول رقم (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بقياس أثر الإذاعة

في هذا الاتجاه حيث بلغ مجموع مربعات الفروق بين المجموعات (2.389) ومتوسطها الحسابي (1.195)، وبلغ مجموع مربعات الفروق داخل المجموعات (33.986) بمتوسطها الحسابي (0.116)، وقد تم اختبار الفروق باستخدام اختبار قيمة (ف) حيث بلغت قيمته (10.334) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) مما يكشف الدلالة الإحصائية للفروق،حيث يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α =0.05) تعزى لأثر الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين.

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزى لأثر إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين طبقاً لمدى استماعهم لها. فعند المدى دائما كان لصالح المدى أحياناً ونادراً، وعند المدى أحياناً كان لمصلحة نادراً وكانت النتيجة سلبية لمصلحة دائماً مقارنة مع المدى أحياناً، وعند المدى نادراً كانت النتيجة سيئة أمام الخيارين دائماً وأحياناً، وقد حصل المدى أحياناً على أعلى درجة وذلك نتيجة ارتفاع متوسطه الحسابي أكثر من درجة الاختبار وعدد الطلبة في هذا المجال بلغ متوسطه الحسابي (2.58) وبانحراف معياري (0.31) وذلك كما يبين جدول رقم (17) المقارنات البعدية بطريقة توكي.

جدول رقم (17)

مقارنات بعدية بطريقة توكي

Sig.	Std. Error	Mean Difference (I - J)	استماع fm (J)	استماع fm (I)
.018	.054	.15(*)	أحياناً	**دائماً**
.000	.067	.31(*)	نادراً	
.018	.054	-.15(*)	دائماً	**أحياناً**
.008	.053	.16(*)	نادراً	
.000	.067	-.31(*)	دائماً	**نادراً**
.008	.053	-.16(*)	أحياناً	

(*) تعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر وقت الاستماع لإذاعة أمن اف ام :

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الوقت

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ساعة فأقل	211	2.56	.37
1-2	58	2.63	.26
2-3	17	2.70	.28
4-5	11	2.50	.45
المجموع	297	2.58	.35

تظهر بيانات الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي لأثر الوقت للاستماع لإذاعة أمن اف ام بالنسبة للطلبة قد بلغ (2.56) بانحراف معياري (0.37) عند ساعة فأقل، أما عند ساعة إلى ساعتين فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.63) وبانحراف معياري (0.35)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للوقت من ساعتين إلى ثلاث ساعات (2.70) وبانحراف معياري (0.28)، أما عند الوقت من أربع إلى خمس ساعات فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.50) وبانحراف معياري (0.45).وتبين من الجدول أن الطلبة الذين يستمعون للإذاعة ساعة فأقل هم الأكثر والبالغ عددهم (211) من بين عدد أفراد العينة، أي أن نسبة درجة الاستماع للإذاعة بالنسبة للوقت هي أعلى درجة بمعدل استماع ساعة فأقل يومياً. والجدول يبين ذلك.

وتظهر بيانات الجدول رقم (19) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لدور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين حسب ساعة الاستماع للإذاعة، حيث بلغ مجموع مربعات الفروق بين المجموعات (0.546) ومتوسطها الحسابي (0.182)، في حين بلغ مجموع مربعات الفروق داخل المجموعات (35.829) ومتوسطها الحسابي (0.122) وقد تم اختبار الفروق باستخدام اختبار (ف) حيث بلغت

قيمته (1.489)، مما يكشف الدلالة الإحصائية، ولكن يتبين من الجدول بعـــدم وجــود فـــروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الوقت والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (19)

تحليل التباين الأحادي لأثر الوقت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.546	3	.182	1.489	.218
داخل المجوعات	35.829	293	.122		
المجموع الكلي	36.375	296			

يتبين من الجدول عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة إحـــصائية (α = 0.05) تعـــزى لأثـــر الوقت.

الفصـــــل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول " دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين بالتطبيق على طلبة جامعة الشرق الأوسط كأنموذج "، وكذلك يتضمن هذا الفصل أيضاً أهم التوصيات التي توصل إليها الدارس في ضوء النتائج، وستتم مناقشة النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.

أولاً – مناقشة النتائج :

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :**

ما عادات وأنماط استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة امن اف ام ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة، وأظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ، أن نسبة الذكور الذين يستمعوا للإذاعات بشكل عام هي أعلى من الإناث حيث بلغت نسبتهم عند كافة مستويات مدى الاستماع سواء كان دائماً – أحياناً – نادراً، وكذلك بنفس المستوى فإن نسبة الذكور هي أعلى استماعاً لإذاعة أمن اف ام من الإناث عند مستوى المدى دائماً – أحياناً – نادراً، وبالنسبة للاستماع لإذاعة امن اف ام عند متغير الوقت أو عدد ساعات الاستماع اليومي للإذاعة فإن الذكور هم الأكثر استماعاً من الإناث، وهذا يدل أن استماع وتعرض الذكور للإذاعات قوي، وجاءت نتائج الدراسة في هذا المجال متفقة مع دراسة أبو وردة (2008)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور في تعرضهم للمواقع الإلكترونية ومتابعتها مما تلعب دور في درجة انتمائهم السياسي أو الحزبي، حيث بلغت نسبة الذكور (96.6) ونسبة الإناث بلغت (75.4).

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :**

ما هي دوافع استماع طلبة جامعة الشرق الأوسط لإذاعة أمن اف ام ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، أن ما نسبته (52.2%) من المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة يستمعون للإذاعة بهدف التسلية والترفيه، و (39.4%) ممن يستمعون للإذاعة لهدف متابعة الأخبار المحلية.

وأما فيما يتعلق بالإرشاد والتوجيه فإن (13.8%) من أفراد عينة الدراسة يستمعون للإذاعة لهذا الهدف، في حين أن (6.7%) من أفراد عينة الدراسة يستمعون للإذاعة بهدف التوعية المرورية، وهذا ما تؤكده نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وهي التأثيرات القوية والمباشرة لوسائل الإعلام، حيث تزداد هذه التأثيرات عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات بشكل مكثف ومميز.

ومن هذه التأثيرات التأثير المعرفي وهذا ما نراه فيما تقدمه إذاعة امن اف ام في تقديم معلومات كافية تلعب دوراً في زيادة الوعي والإدراك لدى الطلبة وإزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم ما يدور حولهم من أحداث خاصة تلك التي تتعلق بالأحداث والأخبار المحلية.

أما فيما يتعلق بدوافع الاستماع للإذاعة طبقاً لمتغير الجنس فأظهرت نتائج السؤال أن الذكور هم الأكثر استماعاً للإذاعة وذلك لكافة دوافع الاستماع أكثر من الإناث، يعزى ذلك إلى أن الذكور أكثر متابعة وتعرضاً للإذاعات وبشكل خاص لإذاعة أمن اف ام ربما يعود إلى أنها أي الإذاعات الأكثر سهولةً وتحقيقاً لرغباتهم وقضاء وقت الفراغ.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو وردة في نسبة حجم تعرض المبحوثين للوسائل الإعلامية حيث تبين في دراسة أبو وردة أن حجم تعرض ومتابعة الذكور للمواقع الإلكترونية

كان أعلى من الإناث، وكذلك بينت هذه الدراسة أن نسبة حجم تعرض الذكور لإذاعة أمن اف ام هو أعلى من الإناث.

– مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :

ما دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات الخاصة بالاستبانة ويتضح من جميع فقرات المجال وهو دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط قد جاءت إيجابية وبدرجة كبيرة وقوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي على المستوى لكلي للفقرات (2.58) من أصل (3) درجات وهو أعلى من مقياس الاختبار (2.34)، وهذا يعني أن جميع فقرات المجال في الاستبانة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة تعد واضحة لأفراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة أو امتلاكهم تصور واضح بدرجة كبيرة حول جميع فقرات الاستبانة، وبالنسبة لميل هذه الفقرات طبقاً لمتغير الجنس فهو أيضاً مرتفع، فكان المتوسط الحسابي لدى الذكور (2.54) وهو أكبر من معيار الاختبار (2.34) من أصل (3) درجات وبانحراف معياري (0.36)، أما عند الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي أعلى من الذكور فقد بلغ (2.70) وهو أيضاً مرتفع وأكبر من معيار الاختبار (2.34) من أصل (3) درجات وانحراف معياري (0.35)، وفي ضوء النتائج المتعلقة بفقرات مجال الاستبانة يتضح بأن إذاعة أمن اف ام تلعب دوراً قوياً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من خلال التقدير الإيجابي لأفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة وإجاباتهم عليها بإيجابية وفهمهم لها.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحواتمة (2004)، حيث إن وسائل الإعلام تحقق التفاعل بينها والمتلقين من خلال تعرضهم لهذه الوسائل، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الاستخدام الصحيح لوسائل الإعلام يحقق دور إيجابي يخدم مصلحة الوطن من خلال ما تبثه هذه الوسائل.

وهذا يدل أن ما تقدمه إذاعة أمن اف ام من معلومات ورسائل إعلامية يعمل على غرس القيم والمبادئ التي تعزز لديهم الانتماء الوطني، وذلك بما يتفق مع ما جاءت به أيضاً نظريـــة الغرس الثقافي من أن الأفراد يتعرضون لوسائل الإعلام لأنها تلبي احتياجاتهم وتغرس فيهم القيم والمبادئ والمعارف والمدارك، وكذلك تتفق هذه النتائج مع النظرية فيما يتعلق بحجـــم وكثـــرة التعرض لوسائل الإعلام، إذ تبين من نتائج الدراسة أن أفراد العينة هم كثيري التعرض للإذاعة لدوافع مختلفة وأهمها التسلية والترفيه والإرشاد.

– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، الكلية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ما يلي :

أ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين تقديرات أفـــراد عينـــة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتمـــاء الـــوطني لـــدى الطلبـــة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، تعـــزى لمتغيـــر الجـــنس، وذلـــك بحـــساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وباختبار قيمة (ت) لأثر الجنس، حيث تبين أن الفروق لصالح الإناث عند متوسط حـــسابي قيمتـــه (2.70)، وانحـــراف معياري (0.30) بدلالة قيمة (ت) (-3.499) عند مستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، ويعزى ذلك إلى أن دور إذاعة أمن اف في تعزيـــز

الانتماء الوطني لدى الإناث أعلى من الذكور نظراً لاستجابة الإناث أكبر من الذكور لفقرات الاستبانة وما تقدمه وتعرضه الإذاعة ويعمل على تعزيز الانتماء الوطني.

ب-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقـديرات أفراد عينة الدراسة، الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسـي، والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (0.551) ويعزى سبب ذلـك بعـدم وجـود الفروق إلى أن ما تبثه الإذاعة من مواد ورسائل إعلامية لا تفـرق بـين مـستوى دراسي أو مستوى علمي فهي تبث رسائلها بشكل يتناسب وجميع مستويات المجتمع وكافة قطاعاته وشرائحه ومستوياته الثقافية والعلمية فيما يتعلق بالبرامج العامة.

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتمـاء الـوطني لـدى الطلبـة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، تعزى لمتغيـر الكليـة، بدلالـة قيمـة (ف) المحسوبة البالغة (3.794) والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (0.001)، ويعزى سبب وجود هذه الفروق إلى أن اختلاف الكليات تبين اختلاف الاهتمامات ومستوى الإدراك بين الكليات العلمية والإنسانية، حيث أن الفروق كانت لصالح كلية العلـوم التربوية كونها حصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (2.77) وانحراف معياري (0.21).

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين تقديرات أفراد عينـة الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتمـاء الـوطني لـدى الطلبـة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط، طبقاً لفئات مدى الاستماع بدلالة قيمـة (ف)

البالغة (0.334) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000) مما يكشف الدلالة بوجود الفروق تعزى إلى مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام للمدى **أحياناً** وهي أعلى درجة وذلك بقياس متوسطها الحسابي العالي البالغ قيمته (2.58) بانحراف معياري (0.31) وذلك لسبب ارتفاع عدد الطلبة الذين اختاروا هذه الفئة، ولربما تعزى هذه الفروق إلى الانتشار المكثف للإذاعات المحلية وانتشار ظاهرة الاتصال الالكتروني واعتماد نسبة كبيرة من الطلبة كونهم من جيل الشباب على هذا النوع من الاتصال.

هـ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، الدراسة حول دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير مدى الاستماع لإذاعة أمن اف ام طبقاً لعامل الوقت أو ساعات الاستماع اليومي، إذ تبين خلال الدراسة والتحليل الإحصائي أن أفراد العينة الذين يستمعون للإذاعة بشكل يومي بمعدل ساعة فأقل يومياً هو أكبر حجم بلغ متوسطه الحسابي (2.56) وانحراف معياري (0.37)، وقد تم احتساب الفروق باختبار (ف) والدلالة الإحصائية لقيمة (ف) البالغة (1.489) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يدل بعدم وجود هذه الفروق نتيجة أن هناك يبدو عدم وجود برامج تعمل على جذب اهتمامات الطلبة، لمتابعة الإذاعة والاستماع إليها لفترات أطول، وهنا لا بد من أن تعمل الإذاعة على تخصيص برامج تهم فئات الشباب وخاصة طلبة الجامعات.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1- ضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام ما جاء في الفقرة رقم (15) وهي " تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني " لحصولها على الرتبة الأخيرة على سلم تقديرات أفراد عينة الدراسة، وكذلك الفقرة رقم (21) " ساهمت إذاعة أمن اف ام إيجابياً في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية " كونها حصلت على نفس الرتبة أيضاً.

2- ضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (7) " تعمل إذاعة أمن اف ام على تعزيز وتدعيم علاقات صحية اجتماعية بين الطلبة " والعمل على تخصيص برامج إذاعية تهتم وتعالج قضايا الطلبة في الجامعات وتعزز وتنمى علاقات طيبة بين طلبة الجامعات.

3- ضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (9) كونها جاءت في مراتب متأخرة من الرتب لفقرات الاستبانة " تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة على مبادئ الوسطية والتسامح " والعمل على تعزيز المعرفة لدى الطلبة بكل ما يتعلق بمبادئ الوسطية والتسامح الديني.

4- ضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (5) كونها جاءت في مراتب متأخرة من الرتب لفقرات الاستبانة "تشجع إذاعة أمن اف ام الطلبة على الإقبال على الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع " وتشجيع الطلبة من خلال برامجها على القيام بالأعمال التطوعية لخدمة الوطن والمواطن الأمر الذي يعمل على تعزيز انتمائهم الوطني وحبهم لوطنهم.

5- توصي الدراسة بضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (19) كونها جاءت في مراتب متأخرة من الرتب لفقرات الاستبانة والتي نصت على " تعرفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام " وأن تقوم الإذاعة بعقد لقاءات إذاعية مع ذوي الاختصاصات بكافة القيم والمثل العليا لتعزيز الانتماء وذلك لتوجيه الطلبة بكل ما يعزز لديهم المعرفة بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن والمواطن.

6- ضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (6) كونها جاءت في مراتب متأخرة من الرتب لفقرات الاستبانة والتي نصت على " تبين إذاعة أمن اف ام معنى حب الوطن في الإسلام لدى الطلبة " والعمل على دعم الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلبة من الناحية الدينية وذلك لما له أثر يقوي لديهم هذا الشعور.

7- توصي الدراسة بضرورة اهتمام إذاعة أمن اف ام فيما جاء في الفقرة رقم (13) كونها جاءت في مراتب متأخرة من الرتب لفقرات الاستبانة والتي نصت على " تعرف إذاعة أمن اف ام الطلبة بقادة الوطن وعلمائه ومفكريه " وأنه لا بد من تعريف الطلبة بقادتهم ومفكري بلدهم وعلمائه وذلك لما لهم من دور في بناء الوطن الأمر الذي يترك أثراً بالغاً في نفوس الطلبة لاقتدائهم بهؤلاء القادة ورموز العلم والفكر، وهذا يلعب دوراً هاماً وقوياً في تعزيز انتمائهم الوطني من حبهم لهؤلاء القادة والرموز والمفكرين.

8- أن لإذاعة أم اف ام دوراً فاعلاً تبين من خلال الدراسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، ويجب عليها العمل على زيادة بث البرامج التي من شأنها أن تحمل القيم والمثل الإيجابية في نفوس الطلبة تعزز انتمائهم الوطني.

9- العمل على التخطيط لبرامج توجيهية لإرشاد الطلبة لرفع مستوى الوعي لديهم في كافة الصعد، من خلال برامج وقائية وتنموية وبرامج توعوية حول ما يمكن أن يعمل على إضعاف قيم الانتماء الوطني لديهم.

10- ضرورة أن تركز الإذاعة على كل ما يمكن أن يعزز انتمائهم الوطني وذلك بالاعتماد على منظومة قيم مستمدة من التعاليم الدينية، والثقافة العربية والعادات والتقاليد الأصيلة.

11- تطوير برامج الإذاعة بما يلبي رغبات الشباب الأردني وخاصة قطاع طلبة الجامعات وجعلها أكثر حيوية، وتفعيل دورهم في إعداد وتقديم هذه البرامج لضمان تعزيز متابعتهم للإذاعة وزيادة عدد ساعات الاستماع لها.

12- توصي الدراسة بإجراء بحوث ودراسات إعلامية أخرى تتعلق بالإذاعة بالمسح الميداني وذلك على مستوى كافة قطاعات الشباب والمجتمع الأردني لمعرفة اتجاهاتهم وطبيعة البرامج التي تلبي رغباتهم وتتلاءم واحتياجاتهم وتعزز لديهم قيم الانتماء.

قائمـــــة المصادر والمراجــــع

المصادر :

القرآن الكريم.

المراجع العربية :

1- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (1971). **لسان العــرب،** (ج6)، القــاهرة: دار المعارف.

2- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (2003). **لسان العرب،** القاهرة: دار الحديث.

3- أبو إصبع، صالح خليل (1999). **الاتصال الجماهيري**، (بدون طبعة)، بيــروت: دار الشروق.

4- أبو زيد، احمد (1987). **البناء الاجتماعي – مدخل لدراسة المجتمع،** (ج1)، القاهرة: دار الكتاب العربي.

5- أبو فوده، محمد (2006). **دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الــوطني لــدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزه،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهــر غزه، فلسطين.

6- أبو ورده، أمين (2008). **أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على التوجه والانتمــاء السياسي / طلبة جامعة النجاح أنموذجاً**، (رسالة ماجستير غير منــشورة)، جامعــة النجاح الوطنية نابلس – فلسطين.

7- إسماعيل، محمود حسن (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط (1).

8- إمام، إبراهيم، **وكالات الأنباء،** (1994). (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

9- بخيت، حسين (1994). الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضوابط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

10- التل، سعيد (1987). **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي**، عمان: دار اللواء.

11- تلفت، عادل محمد حسن (2006). درجة تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لقيم المواطنة الصالحة المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

12- جرار، فاروق أنيس، (1997). **الإذاعة والتلفزيون في الأردن**، المكتبة الوطنية، عمان، الأردني.

13- جلال، سعد، (1997). **التوجيه النفسي والمهني والتربوي**، القاهرة: دار المعارف.

14- حجاب، محمد منير (2003). (مجلد 1) **الموسوعة الإعلامية**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

15- الحديدي، محمد، (2006). **نظريات الإعلام - اتجاهات حديثة في دراسة الجمهور والرأي العام**، (ط1)، دمياط: مكتبة نانسي دمياط.

16- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (1990). **الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام**، (ط1)، الرياض: مطابع الشريف.

17- الحلواني، ماجي، (2002). **مدخل للفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي** (بدون طبعة)، القاهرة: عالم الكتاب.

18- الحواتمه، عادل (2004). **دور الإعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الإعلام الأردني كنموذج**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

19- خضر، لطيفه (2000). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، (ط1) القاهرة: عالم الكتاب.

20- الخضور، علي سلامه (2006). **تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

21- الخطيب، محمد بن شحات (2007). (دور المدرسة في التربية الإعلامية)، **المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**، الرياض.

22- الخليلي، محمد فواز (2006). **قراءات في الثوابت الأردنية " الأردن أولاً "**، عمان، مديرية التعليم والثقافة العسكرية.

23- الدردير، عبد المنعم (2004). **دراسات معاصرة في علم النفس التربوي**، الجزء الثاني، (ط1)، القاهرة، عالم الكتب.

24- درويش، عبد الرحيم، (2006). **مقدمة إلى علم الاتصال**، (ط1)، دمياط، مكتبة نانسي دمياط.

25- ديلفير، ملفين وروكيتش، ساندرا، (2002). **نظريات وسائل الاتصال**، (ترجمة كمال خاروف). القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، (ط4).

26- رشتي، جيهان أحمد، (1985). **الدعاية واستخدام الراديو في الحرب النفسية**، بيروت: دار الفكر العربي.

27- الرشيدي، منيف فايد (2007). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان – الأردن.

28- السيد، ليلى (1998). دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات الإخبارية عن الأحداث السياسية الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التزود بالمعرفة السياسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

29- الشاري، د. طارق، (2010). **الإعلام الإذاعي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

30- شتات، ابتسام (2004). الهوية القومية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس القاهرة، مصر.

31- الشريف، سامي (1998). **الإذاعات المحلية – الفكرة والتطبيق**، القاهرة، ط (1).

32- شلبي، كرم، (1994). **معجم المصطلحات الإعلامية**، إنجليزي عربي، بيروت: دار الجيل.

33- شيخو، لويس، (1994). **المنجد في اللغة والإعلام**، بيروت: دار المشرق.

34- الطائي، مصطفى (2007). **الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

35- عبد الرحمن، عواطف، (1997). **قضايا التبعية الإعلامية في العالم الثالث**، القاهرة: دار الفكر العربي.

36- عبد اللطيف، حسن علي (1991). مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن .

37- عمر، السيد أحمد مصطفى، (2008). **البحث الإعلامي مفهومه.. إجراءاته.. ومناهجه**، الطبعة الثالثة، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

38- العمر، فاروق (2001). **صناعة القرار والرأي العام**، ط (2)، القاهرة: ميرتب للنشر والتوزيع.

39- العيسوي، عبد الرحمن (1985). **سيكولوجية الشباب العربي**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

40- الفراج، حسن عبد الله (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

41- فيليه، فاروق وآخرون، (2004). **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية.

42- الكلالده، طاهر(2004). **إستراتيجية إنتاج وإخراج البرامج التلفزيونية وأثرها على المجتمع**، مؤسسة بلسم : عمان، ط (1).

43- اللجمي، أديب (1994). **المحيط، معجم اللغة العربية**، بيروت: المحيط.

44- محمد، عليه (1995). مفهوم الانتماء لدى شرائح اجتماعية ثقافية مختلفة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس.

45- مختار، حسن (2000). **قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس.** (ط1)، مكة المكرمة: مطبعة بهادر.

46- المشاقبة، بسام عبد الرحمن، (2011). **نظريات الإعلام.** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

47- مكروم، عبد الودود، (2004). **القيم ومسؤوليات المواطنة " رؤية تربوية ".** (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

48- مهنا، فريال، (2002). **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية.** (ط1)، دمشق: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر.

49- **الميثاق الوطني الأردني،** (1990). عمان، وزارة الإعلام.

50- ناصر، إبراهيم (2003). **المواطنة.** (ط1)، عمان: مكتبة الرائد العلمية.

51- نصار، تركي (1992). **تاريخ الإعلام الأردني، دراسة تاريخية وصفية.** (ط1)، المكتبة الوطنية.

المراجع الأجنبية :

1- Addie Brenda and Nelson Anitra (2005). ***National identity in australian documentaries***, Metro, No.143 .

2- Gong, Li, Gong, (2007). ***Ethnic identity and identification with the majority group: relations with national identity and self-esteem***. New York: International communication Association.

3- James, Roas, (2002). ***The effect of mass communication on political behaviors and attitudes for adolescent***, Educational Review, 16(11), 15-20 .

4- Hopkins, Gary (1997). ***Teaching citizenship's five themes*** (on line, www.education-world.com/acurr/accurr008.shtml.

5- Miller, Melissa K. & Orr, Shannon K. (2008). ***Experimenting with a "third way" in political knowledge estimation, public opinion quarterly***, 72, (4): 768 - 780.

المواقع الالكترونية :-

1- *http//10.tv/39 – on line* 19-4-2011. 1.

2- *www.alghad.com/index.php/article/355943.html on line 14/4/200-10.30*.

3- *http://amnuna.com/view.php?id=3056&status=view&type=news* 10.52 ساعة 2011/4/14

4- *http://www.arabcitycare.com/ om line*/24/4/2011

الملاحق

الملحق رقم (1)

أعضاء لجنة التحكيم للأداة

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د حلمي خضر ساري	علم اجتماع	جامعة الشرق الأوسط
أ.د عبد الرزاق الدليمي	إعلام	جامعة الشرق الأوسط
د. سعد فيصل السعد	علوم سياسية	جامعة الشرق الأوسط
د. كامل خورشيد	صحافة	جامعة الشرق الأوسط
د. رائد البياتي	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط

الملحق رقم (2)
الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ أختي الطالبة :

بعد التحية :

يقوم الطالب عبد أحمد يوسف حمايل بإجراء دراسة علمية بهدف الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط بعنوان (دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط أنموذجاً") .

وتهدف هذه الاستبانة للتعرف على دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظرك، لذا أرجو التفضل بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة المرفقة، ولمّا كانت هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم، لأن الهدف منها هو توفير بيانات عامة فقط.

شاكرا حسن تعاونكم ،،،

الباحث

البيانات الشخصية :

1- الجنس ا.ذكر ب. أنثى

2- المستوى الدراسي ا. سنة أولى ب. سنة ثانية ج. سنة ثالثة د. سنة رابعة

3- الكلية :

1- الآداب 2- الإعلام 3- الأعمال 4- العلوم التربوية 5- الحقوق

6 - تكنولوجيا المعلومات 7- الهندسة

4- هل تستمع للإذاعات بشكل عام؟

أ. دائماً ب. أحياناً ج.نادراً

5- هل تستمع لإذاعة أمن اف ام ؟

أ. دائماً ب. أحياناً ج. نادراً

6- ما الوقت الذي تقضيه في الاستماع لإذاعة أمن اف ام في اليوم الواحد؟

ا. ساعة ب.من 1 -2 ساعة ج.من 2-3 ساعات د.من 4-5 ساعات

7- ما دوافع استماعك لإذاعة أمن اف ام؟

ا. التسلية والترفيه

ج. متابعة الأخبار المحلية وجديد أخبار الوطن

د. متابعة كل ما يفيد في التوجيه والإرشاد

هـ. متابعة ما يتعلق بالتوعية والسلامة المرورية

8- الرجاء وضع إشارة (×) عند الإجابة التي تراها مناسبة :

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
1	**تقوم إذاعة "أمن اف ام" بمتابعة هموم الوطن والمواطن**			
2	**تسهم "إذاعة أمن اف ام" في أهمية الاعتزاز بالوطن ورموزه**			
3	**تسهم "إذاعة أمن اف ام" في أهمية الاحتفال بالأعياد الوطنية**			
4	**تنمي "إذاعة أمن اف ام" أهمية المحافظة على الممتلكات العامة**			
5	**تشجع "إذاعة أمن اف ام" الطلبة على الإقبال على الأنشطة التطوعية لخدمة الوطن والمجتمع**			
6	**تبين "إذاعة أمن اف ام" معنى حب الوطن في الإسلام لدى الطلبة**			
7	**تعمل إذاعة أمن اف ام على تعزيز وتدعيم علاقات صحية اجتماعية بين الطلبة**			
8	**تشجع إذاعة أمن اف ام على التعرف على المنجزات الوطنية في كافة الصعد**			
9	**تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة على مبادئ الوسطية والتسامح**			
10	**تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية**			
11	**توضح "إذاعة اف ام" أهمية الانتماء الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار في الأردن**			

معارض	محايد	موافق	الفقرة	الرقم
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بالقيم الإيجابية في المجتمع	12
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بقادة الوطن وعلمائه ومفكريه	13
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بمظاهر الانتماء الوطني	14
			تعرّف إذاعة أمن اف ام الطلبة بالمظاهر الدالة على ضعف الانتماء الوطني	15
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بالدور التي تقوم به الدولة للحافظ على بيئة حية نظيفة سليمة	16
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة بالمناطق الجغرافية من مدن وقرى وبوادي أردنية	17
			تعرّف "إذاعة أمن اف ام" الطلبة مكانة الأردن عربيا ودوليا	18
			تعرّفت كمواطن على حقوقي وواجباتي من خلال إذاعة أمن اف ام	19
			أسهمت "إذاعة أمن اف ام" في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة التي قد توجد لدى بعض الطلبة	20
			ساهمت "إذاعة أمن اف ام" إيجابياً في إقبالي بالاهتمام بالمنتوجات الوطنية	21
			عمقت "إذاعة أمن اف ام" لدي مفهوم الهوية الوطنية الأردنية من خلال بثها لمعرفة التراث والثقافة المحلية	22
			أثرت "إذاعة أمن اف ام" في منعي من العبث بالممتلكات العامة	23
			عززت "إذاعة أمن اف ام" لدي الحرص على المشاركة في الأعياد الوطنية والاحتفاء بها	24
			عززت "إذاعة امن اف ام" لدي الشعور بقيمة حب الوطن	25
			شجعتني "إذاعة أمن اف ام" على نبذ الطائفية والتعصب	26
			نمَت "إذاعة أمن اف ام" لدي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	27
			دفعتني "إذاعة أمن اف ام" إلى عدم التعاطي مع المعلومات الخاطئة عن الوطن كونها تزودني بالمعلومات الصحيحة	28
			أصبحت بفضل "إذاعة أمن اف ام" أنبذ الشائعات التي تمس الوطن ومصلحة مواطنيه وكيفية التصدي لها	29
			غرست "إذاعة أمن اف ام" حب القائد والوطن من خلال الأغاني الوطنية	30
			أدركت خطر الإرهاب من خلال برامج "إذاعة أمن اف ام"	31
			غرست "إذاعة أمن اف ام" القيم الأمنية لدي	32
			عززت "إذاعة امن اف ام" أهمية التواصل بين أبناء المجتمع	33
			ساهمت "إذاعة أمن اف ام" في ترجمة خطاب جلالة الملك بالنهوض بقيم الشباب	34